





بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والسلام على سيد المرسلين محمد واله الطاهرين
وبعد فيقول العبد الضعيف المحتاج الى رحمة الهادي عماد الدين
علي بن عماد الدين علي الاسترابادي ان الصلوة واجبة على كل مكلف
وهي لا تصح الا بقراءة والقراءة لا تصح الا بمعرفة الحروف ومخارجها
ومدارجها ومعرفة اوصافها الذاتية والعرضية وكان الناس
مضطرا فيها لقلة هذا العلم في هذا الزمان فجمعت هذه الرسالة
في تجويد سورة الفاتحة والاخلاص وبيان اختلاف القراء العشرة
فيهما لسؤال بعض الاخوان وسميتها بارشاد الاذهان في تجويد ايات
القرآن وعلى الله التكلان فاعلم وفقك الله ان سورة الفاتحة
سبع ايات لا اختلاف في جملتها خلافها ايتان بسم الله الرحمن الرحيم
مكي وكوفي ترك انعمت عليهم والباقون تركوا بسم الله الرحمن الرحيم
وعدوا انعمت عليهم وهي مدنية وقيل مكية ومدنية وهي مع البسملة
تسع وعشرون كلمة ومائة واثنان واربعون حرفا ولكل حرف
مخرج وصفات ولا بد من اخراج كل حرف من مخرجه واعطاء صفاته

فالباء

فالباء يخرج من بين الشفتين ويتصف بالجهر والشدة والاستفال
والانفتاح والاذلاق والقلقلة فالجهر في اللغة الصوت القوي
الشديد وانما وصف بذلك لمنع النفس ان يجري معها لقوتها
وقوة الاعتماد عليها عند خروجها والشدة في اللغة القوة وانما
وصف بذلك لمنعها الصوت ان يجري معها الا انها وقعت في موضعها
فلو مسها والاستفال في اللغة الانخفاض وانما وصف بذلك لانحطاط
اللسان عند النطق الى الحنك والانفتاح في اللغة الافتراق وانما
وصف بذلك لانفتاح ما بين اللسان والحنك وخروج الريح من بينهما
عند النطق بها والاذلاق في اللغة الطرف وانما وصف بذلك
لخروجها من ذلق الشفة اي طرفها والقلقلة في اللغة التحرك وانما
وصف بذلك لانها اذا وقف عليها تقلقل المخرج حتى يسمع نبرة
قوية وهو لغة التحرك يخرج من طرف اللسان ومن رؤس الثنايا
السفلى وقيل من طرف اللسان ومن بين الثنايا السفلى والعليا معا
ويتصف بالهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والاصمات
والصفير والهمس في اللغة الخفاء وانما وصف بذلك لجريان

النفس معها لضعفها وضعف الاعتماد عليها عند الخروج الرخاوة
في اللغة اللين وانما وصفت بذلك لجري النفس والصوت معها
عند النطق بها والاصمات وهو من الصمت وهو المنع فالا خفيف
من صمت منع نفسه الكلام اي الممنوعة من انفرادها اصولا
في بناء الاربعة والخمسة يعني ان كل كلمة يكون على اربعة احرف
وخمسة اصولا لابد ان يكون فيها مع الحروف المصمتة حرف من
حروف المزلقة تخففها والصفير لغة صوت يصوت بها البهائم
وهو صوت زائد من بين النفس يصحبها مع خروجها   يخرج من
الشفتين ويتصف بالجهر وبين الشدة والرخاوة والاستفال
والانفتاح والانزلاق وانما وصفت بين الشدة والرخاوة لانه لم
يجر الصوت والنفس معها جريانهما مع الرخاوة ولم يحبسهما الحبس
مثل الشدة   يخرج من ادنى حافة اللسان مع ما يحاذيه من الحنك
الاعلى من اصول الضواحك ويتصف بالجهر وبين الشدة والرخاوة
والاستفال والانفتاح والانزلاق   يخرج من جوف الفم وينتهي
بالهواء ويتصف بالجهر والرخاوة والاستفال والانفتاح والاصمات

يخرج

يخرج من اقصى الحلق ويتصف بالهمس والرخاوة والاستفال
والانفتاح والاصمات   يخرج من طرف اللسان قريب مخرج
اللام مع ما يحاذيه الحنك الاعلى من منبت الضواحك ويتصف
بالجهر وبين الرخوة والشدة والاستفال والانفتاح والانزلاق
والانحراف وانما وصفت بذلك لان فيها انحرافا الى ظهر اللسان
وميلا قليلا الى جهة اللام   يخرج من وسط الحلق ويتصف
بالهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والصمت
يخرج من طرف اللسان تحت اللام وفوق الراء مع ما يحاذيه من
الحنك الاعلى من منبت الضواحك ويتصف بالجهر وبين الشدة
والرخاوة والاستفال والانفتاح والانزلاق   الساكن
المكسور ما قبلها يخرج من جوف الفم ويتصف بالجهر والرخاوة
والاستفال والانفتاح والاصمات   يخرج من اقصى الحلق
ويتصف بالجهر والشدة والاستفال والانفتاح والاصمات
يخرج من طرف اللسان واصول الثنايا العليا ويتصف بالجهر
والشدة والرخاوة والاستفال والانفتاح والاصمات والقلقلة

يخرج من وسط الحلق ويتصف بالجهر وبين الشدة والرخاوة
والاستفال والانفتاح والاصمات يخرج من اقصى اللسان بعد
القاف مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى ويتصف بالهمس والشده والاستفال
والانفتاح والاصمات المتحرك يخرج من وسط اللسان معما
يحاذيه من الحنك ويتصف بالجهر والرخاوة والاستفال والانفتا
والصمت الساكن المفتوح ما قبلها يخرج من بين الشفتين و
يتصف بالجهر والرخاوة والاستفال والانفتاح والاصمات واللين
يخرج من بين الشفتين ويتصف بالجهر والرخاوة والاستفال و
الانفتاح والاصمات يخرج من طرف اللسان مع رؤس الثنايا السفلى
وقيل بين ثنايا السفلى والعليا معا ويتصف بالجهر والرخاوة والا
ستعلاء والاطباق والصفير والاستعلاء وهو لغة العلو وصفت
بذلك لاستعلاء اللسان عند النطق بها الى الحنك والاطباق وهو
لغة التلاصق والتساوي وانما وصفت بذلك لانطباق اللسان الى
ما يحاذيه من الحنك عند خروجها وهو ابلغ من الاستعلاء يخرج
من طرف اللسان واصول الثنايا العليا ويتصف بالجهر والشدة والاستعلاء

والاطباق

والاطباق والاصمات والقلقلة يخرج من اقصى اللسان مع ما
يحاذيه من الحنك الاعلى ويتصف بالجهر والشدة والاستعلاء والانفتاح
والاصمات والقلقلة يخرج من طرف اللسان مع رؤس ثنايا
العليا ويتصف بالجهر والرخاوة والاستفال والانفتاح والاصمات
يخرج من اخر الحلق ويتصف بالجهر والرخاوة والاستعلاء و
الانفتاح والاصمات الساكن المفتوح ما قبلها يخرج من وسط
اللسان ما يحاذيه من الحنك الاعلى ويتصف بالجهر والرخاوة و
الاستفال والانفتاح والاصمات واللين يخرج لحدى
حافتي اللسان مع ما يحاذيها من الاضراس ويتصف بالجهر والرخاوة
والاستعلاء والاطباق والاصمات والاستطالة وانما وصفت
بذلك لانه يستطيل حتى يتصل بمخرج اللام الساكن المضموم
ما قبلها يخرج من جوف الفم ويتصف بالجهر والرخاوة والاستفال
والانفتاح والاصمات ولا بد من تفخيم الحروف المتصفة بالاستعلاء
وترقيق الباقي والاصل في الراء التفخيم لمشابهة المستعلية الا
الراء يخرج من طرف اللسان وما يليه من الحنك الاعلى محل حروف الاستعلاء

ولا تميل اللسان الى الحنك الاعلى ميلة قليلة سوى الميل الذى
لتحصيل الحرف ولا ترقيق الا لموجب وهو ان يكون الرا مكسورا
مثل رزقا او يكون ساكنا ويكون ما قبله مكسورا مثل فرعون
ولكن بشرطين احدهما ان يكون الكسرة اصلية مستقلة بكلمة فى
الرا والثانى ان لا يكون الرا واقعا قبل حرف الاستعلا فانها
اذا كانت عارضة نحو ارجعوا او كان بعدها حرف من حروف
الاستعلا نحو فرقة وارصادا ولبالمرصاد ومرصادا وقرطاس
لا بد من تفخيم الرا فى فرقة وجهان التفخيم من جهة القاف والترقيق
لاجل الكسرة او يكون ساكنا وما قبله ساكنا لكن يكون الساكن
يا مثل خير وقدير فى حالة الوقف او يكون ساكنا وما قبله
ساكنا ويكون ما قبل الساكن مكسورا نحو السحر وقنا وغيرها
المواضع مفخمة على الاصل ولا بد من تفخيم الرا التى فى الفاتحة الا الرا
التى فى غير المغضوب فانها ترقق وقنا من جهة سكونها وكون
اليا الساكنة قبلها ووصلا ومن جهة كسرتها واحد من تفخيم الالف
اذا كان بعده حروف مستفل ومن ترقيقها اذا كان بعده حروف مستعليه

خبيرا

اوشبهه

اوشبهه اعلم ان الوقف قد يكون بالاسكان وقد يكون بالاشمام
وقد يكون بالروم والاسكان يجرى فى الحركات الثلث اعرابا
وبناء والاشمام هو ضم الشفتين بعد اسكان الحرف لا
يجرى الا فى المرفوع والروم وهو اعطا ثلث الحركة وترك الثلثين
لا يجرى الا فى الرفع والضم والكسر والجر فلك ان تقف بالرحيم والدين
باربعة اوجه الطول او المتوسط والقصر مع الاسكان والروم
مع القصر وان تقف بالعالمين وولا الضالين والمستقيم
والدين بالاسكان فقط مع الطول والتوسط والقصر وان
تقف على نستعين بالاسكان مع الاوجه الثلث وبالاشمام
ايضا مع الوجوه الثلثة وبالروم مع القصر وهذا الوجه للوقف
ولا بد من اظهار نون انعمت لان بعده حرف من حروف
الحلق وهو العين ولا بد من بيان الاستعلا الصاد والطا
المطبقتين لئلا يشتبه الصاد بالسين والطا بالتا ولا بد من تمييز
الضاد فى ولا الضالين بالاستطالة والمخرج من الظا وكذا لا بد
اعطا صفات باقى الحروف لئلا يتشبه بعضها ببعض ولا بد للقا

ان يحذر من تحريك الحرف الساكن وتسكين المتحرك والاخلال سيما
من ترقيق لام لله في الفاتحة لان ما قبلها مكسورة واعلم ان الاصل في اللام
الترقيق والتفخيم قد يعرض له في لفظ الجلالة والضابط فيه ان لام الجلالة
اذا كان ما قبلها مفتوحا او مضموما مثل ان الله وجه الله تفخم اللام
للتعظيم واذا كان مكسورا نحو باسم الله وبالله ولله لا بد من الترقيق
واعلم ان عاصم والكسائي ويعقوب وخلف قرؤا مالك بالف بعد الميم على ان
يكون اسم فاعل من ملك ملكا بكسر الميم والله المالك الحقيقي حذف
مفعوله الجزاء والقضاء اضيف الى الظرف توسعا ويوافق الرسم تقديرا
لان المحذوف تخفيفا كالموجود وقرا الباقون وهم نافع وابن كثير
وابو عمرو وابن عامر وحمزة وابو جعفر ملك بغير الف على انه صفة مشبهة
من ملك ملكا بضم الميم والمحذوف هو الله تعالى ملك الملوك وادغم ميم ابو
عمرو بكماله من طريق النشر وبرواية السوسي من طريق الشاطبية والتيسير
الرحيم في ميم ملك وهو مخير في الطول والتوسط والقصر وادغم يعقوب
بخلاف عنه الميم في ميم مالك وهو ايضا مخير بين الطول والتوسط
والقصر وقرا حمزة بتحقيق همزة اياك وواياك وتسهيلها وقفا

والباقون

والباقون بالتحقيق فقط وفي الوصل بالتحقيق كالباقين وقرا قنبل
عن ابن كثير ورويس عن يعقوب السراط وسراط الذين بالسين
هو لغة اكثر عرب وهو الاصل لان السراط من الاستراط وهو
الابتلاع سمي الطريق به لانه يبتلع المارة وقرا الباقون وهم نافع
وابو عمرو وحمزة والكسائي وعاصم وابن عامر وخلف وابو جعفر
وبزي وروح بالصاد لكراهة الخروج من السين وهو حرف مهموس
مستفل الى الطاء وهو حرف مجهورة مستعل فطلبوا التجانس بقلب
السين صادا لاشتراكهما في الصفير والهمس والخروج واشتراك
الصاد في الطاء للانطباق والاستعلاء وهي لغة قريش في كل سين
بعدها طاء او غين او خاء او قاف وقرا حمزة لفظ الصراط باشمام
الصاد زايا وقرا لخلف دون خلاد عنه باشمام الثاني وهو صراط
الذين وهي لغة قيس للمبالغة في طلب التجانس لزيادة الزاي على الصاد
بالجهر والباقون بغير اشمام وقرا حمزة ويعقوب لفظ عليهم الحرفين
بضم الهاء وقفا ووصلا لانه الاصل بدليل الاجماع على الضم قبل
اتصال الهاء وهي لغة الحجازيين وصحا اليمن والباقون وهم نافع وابو عمرو

مستعينا بالله وما توفيقي واعتصامي الا به توكلت وهو رب
العرش العظيم وانا العبد الاقل علاء الدين علي بن علاء الدين علي
الاستراباذي فاعلم ايدك الله ان الكسائي هو علي بن حمزة الكوفي
النحوي ويكنى ابا الحسن وقيل له الكسائي من اجل انه احرم في كساء توفي
بدنبونة قرية من قرى الري حين توجه الى خراسان مع الرشيد
سنة تسع وثمانين ومائة قرا على حمزة بن حبيب الزيات وعيسى بن
عمر الهمداني ومحمد بن ابي ليلى وغيرهم من مشيخة الكوفيين غير
ان مادة قراءته واعتماده في اختياره عن حمزة عن جعفر الصادق
وابو محمد سليمان بن مهران الاعمش ومحمد بن عبد الرحمن ابي ليلى
القاضي ومغيرة بن مقسم وغيرهم عن ابن مسعود عن النبي صلعم وله
رواة منهم المشهور المعتمد اثنان حفص عمر الدوري النحوي والليث
ابو الحارث بن خالد البغدادي ورمز الكسائي من الحروف الرا المهملة
ورمز الدوري التاء المثناة من فوق ورمز ابي الحارث السين المهملة
ثم اعلم وفقك الله ان له البسملة بين السورتين مع الوجوه الثلثة
التي لاصحاب البسملة ومد المنفصل وابدل همزة لفظ الذئب ياء

الهمداني

حيث

حيث وقع وهو في سورة يوسف في ثلثة مواضع الذئب
وانتم الذئب ونحن وله الامالة في اربعة مواضع الاول يميل
كل الف يكون منقلبا عن ياء ويكون لاما سواء كان من الاسما
نحو الهدى ومن الافعال نحو فتلقى وله الوجهان وقفا في نحو هدى
وافترى ونظائرهما مما يكون منونا وفي الوصل بالفتح فقط
الثاني يميل كل الف يكون مرسوما بيا نحو موسى وعيسى ويا اسفى
وحسرتى الا خمس كلمات وهي على والى ولدى وحتى وما زكى
الثالث يميل الفات التانيث المقصورة كسلوى وتقوى واولى
ودنيا واحدى وضيزى وكسالى وسوايا الرابع يميل كل ثا قصر
واوي من الثلاثي المجرد اذا زيد عليه فانتمى الى الياء نحو زكى فا
وافقه في المواضع الاربع ف و ويميل من الفواتح امالة كبرى
ما فيه را وهو في يونس وهود ويوسف وابرهيم والحجر والرعد
ويميل ايضا امالة كبرى طا الفواتح من طه وطس وطسم واليا
من يس واليا من كهيعص والها من كهيعص وطه والحا
من الحواميم السبع واما امالة ما قبل تا التانيث اذا كان حرفا من حروف

فجثت زينب لذود شمس فالفا نحو خليفه والجيم نحو وليجه
والثا نحو ثلثه والتا نحو بغتة والزا نحو اعزة والياء نحو خشية
والنون نحو الجنة والبا نحو حبة واللام نحو ليلة والذال نحو
لذة والواو نحو قسوة والدال نحو عدة والشين نحو الفاحشة
والميم نحو رحمة والسين نحو المقدسة او حرف من حروف اكهر
بشرط ان يكون ما قبله يا ساكنة او كسرة بالاختلاف فالهمزة بعد
اليا نحو كهيئة او بعد الكسر نحو مائة والكاف بعد اليا نحو
الأيكة وبعد الكسر نحو الملائكة والها بعد الكسر نحو الهة
ووجهة ولم يقع بعد يا ساكنة والراء بعد الكسر نحو الاخرة
وبعد الياء نحو كبيرة وفي باقي الحروف من التسعة والعشرين
التي هي حق ضغط عص خظا فالحا نحو لواحة والقاف
نحو طاقة والضاد نحو روضة وفضة والغين نحو صيغة
وبالغة والطا نحو بسطة وحطة والعين نحو سبعة و
الصاد نحو مخمصة وخالصة والخا نحو نفخة والصاخة
والظا نحو موعظة ولا الف لا يمال اصلا نحو الصلوة والزكوة

وحروف اكهر ان كان

وحروف اكهر اذا كان الشرط مفقودا فالهمزة نحو امراة والكاف نحو
الشركة والها نحو سفاهة والرا نحو حسرة وجهان الفتح و
الامالة وهذه الامالة اعني امالة تا التانيث من مخصوصات
الكسائي في الوقف ويشم لفظ قيل وحيل وجيء وسيء وغيض
حيث وقع وافقه واعلم ان القراء اختلفوا في ميم
الجمع اذا كان بعده ساكن فابو عمرو يكسر الميم اذا كان ما
قبله ها ويكون قبل الها يا ساكنة او كسرة ويضم الباقون
واتبع الها بالميم في صورة كان يكسر الميم ابو عمرو
ومعهم اذا كان ما قبل الها يا نحو عليهم القتال ولهم
الاسباب ويقف بالها مع الامالة في الحالين على مرضات
حيث وقع وكذا يقف بالها على ذات اى ذات بهجة في سورة
النمل وجمالت في المرسلات ولات اى ولات حين مناص في ص
وايضا يقف بالها على هيهات هيهات في سورة المؤمنون
وافق في الوقف بالها على هيهات هيهات البزي و وقف الباقون بالتا
كل تا التانيث سوا كتبت بالتا او بالها وكتب بالتا من هاءات

وسيق وسيئت م

التانيث في المواضع المخصوصه وهي رحمت في المواضع
السبعه وكذلك امرات في سبعة مواضع ونعمت في احد
عشر موضعا وسنت في المواضع الخمسه ولعنت في الموضعين
وكذلك معصيت وكلمة ربك الحسنى في الاعراف وبقيت الله
وقرت عين وفطرت الله وشجرت الزقوم وجنت نعيم
مريم ابنت عمران وكذا وقف بالها فيما اختلف في افراده
وجمعه اذا قراهو بالافراد نحو كلمت ربك في الانعام وغيرها
واياٰت للسائلين وغيابت الجب وكذا يقف بالها على يابت
في يوسف ومريم والقصص والصافات ويدغم لام هل وبل
عند ثمانية احرف وهي التا والثا والزاي والسين والضاد
والطا والظا والنون ويختص بل بخمسة منها وهي الزاي والسين
والطا والظا والضاد ويختص هل بالثا ويشتركان في النون و
التا نحو هل تعلمون منا وبل تاتيهم والثا نحو هل ثوب الكفار
والزاي نحو بل زين والسين بل سولت والضاد بل ضلوا والطا
بل طبع والظا بل ظننتم والنون بل نتبع وهل نتبع وافقه

في التا

في التا والثا والسين ولخلف عنه في بل طبع ويدغم تا التانيث
الساكنة عند ستة احرف وهي الثا والجيم والظا والسين
والصاد والزاي والثا نحو بعدت ثمود والجيم نحو نضجت جلودهم
والظا نحو كانت ظالمة والسين نحو انبتت سبع والصاد
نحو لهدمت صوامع والزاي نحو خبت زدناهم وافقه في الكل
ويدغم البا الساكنة عند الفا نحو او يغلب فسوف وان
تعجب فعجب واذهب فمن فاذهب فان ومن لم يتب فاولئك
وافقه في الكل وعند الميم في يعذب من في موضع البقرة
اركب معنا في هود وافقه في البقرة بلا خلاف عنهما وفي
هود ايضا بالخلاف ويدغم الفا في البا وهو
نخسف بهم ولم يدغم غيره ويدغم الثا في الذال وهو يلهث ذلك
في الاعراف وافقه ويدغم الدال في الثا وهو
من يرد ثواب حيث وقع وافقه ويدغم الذال في التا
في فنبذتها من طه وافقه ويدغم الذال في التاء
من عذت في غافر والدخان وافقه ويدغم الثاء

فى المثانى اورثموها فى الاعراف والزخرف وافقه

ويدغم الدال فى الذال من كهيعص ذكر وافقه

ويدغم النون فى الواو من يس والقران وافقه واختلف

عن وبالادغام قطع فى الشاطبيه والتيسير لورش

والنون ايضا من نون والقلم وافقه واختلف عن

والنون ايضا عند الميم من طسم اول الشعراء والقصص خالفه

ويدغم دال قد عند ثمانيه احرف وهى الذال والظاء

والضاد والجيم والشين وحروف الصفير فالذال نحو ولقد

ذرانا والظاء نحو فقد ظلم والضاد نحو فقد ضلوا والجيم نحو

ولقد جاءكم والشين نحو قد شغفها والسين نحو قد سالها

والصاد نحو قد صرفنا والزاء نحو ولقد زينا وافقه

بلا خلاف ويدغم ذال اذ فى ستة احرف وهى التاء والدال

والضاد والسين والفاء فالتاء نحو اذ تبرا والدال نحو

اذ دخلت والصاد نحو اذ صرفنا والسين نحو اذ سمعتموه

والزاء نحو اذ زين واذا زاغت الابصار وافقه

بلا خلاف

بالاخلاف لهم ومما يختص بالكسائى اما بكلى روايتيه ايضا لفظ

احيا التى غير مسبوقة بالواو نحو فاحياكم ومن احياها وثم

احياها وانما قلنا الاحياء التى يكون غير مسبوقة بالواو لان

المسبوق بالواو ليس من مخصوصات الكسائى بل وافقه حمزة و

رؤياى والرؤيا ومرضات تكيف ما اتى وخطاياهم ومحياهم

وحق تقاته وقد هدان والثانيه بالكهف وعصانى واوصانى

واتانى وتليها وطحيها ودحيها ونقل بكلى روايتيه حركة

الهمزه من واسئل وما جاء من لفظة امر نحو واسئل القرية

واسئلوا الله وفسئلهم وفسئلوا اذا كان قبل السين فاء

اوواو واما ل عنه الدورى خاصة بلفظ وسارعوا و

نسارع ويسارعون وبارئكم واذانهم واذا نتلو طغيانهم

والجوار ويوارى واوارى يختلف فيهما والجبارين والجار

ورؤيا ك ومثواى ومحياى ومشكات وهداى والالفات

التى يكون قبل الراء المتطرفة المكسورة كالنار والابصار

والجبار ولفظ الكافرين بالياء حيث وقع واذا كرر الراء كالابرار

والقراد والاسراد عيلها الكسائي بكماله وادغم عنه ابي الحارث
خاصة لام يفعل المجزوم في ذلك حيث وقع كقوله تعالى
ومن يفعل ذلك ممت

الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نقي
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلم على خير المرسلين
وسيد النبيين محمد واله الطاهرين وبعد فيقول العبد
الضعيف عماد الدين علي بن عماد الدين الاسترابادي ان هذه
رسالة في ذكر اصول قراءة ابن كثير بروايتي البزي وقنبل
من طريق الشاطبيه فاعلم وفقك الله ان ابن كثير هو ابو سعيد
عبد الله بن كثير بن عمرو بن زادان قرا على ابي السايب عبد الله بن
السايب بن ابي السايب المخزومي وقرا عبد الله السايب على ابي
ابن كعب وقرا ابي على رسول الله وايضا قرا على مجاهد بن الحجاج
مولى قيس بن السايب وقرا ايضا على درباس مولى عبد الله بن عباس
عن ابي وزيد بن ثابت عن النبي صم وكان صاحب ابي ايوب الانصاري

وانس بن مالك

وانس بن مالك ولد بمكه سنه خمس واربعين ايام معاويه
عليه اللعنه وتوفي سنه عشرين ومائة ايام هشام عليه اللعنه
في مكه وله رواه منهم المشهود اثنان البزي وقنبل فالدال رمز
ابن كثير من الحروف والهاء رمز البزي والزاء رمز قنبل اعلم ايدك
الله ان له البسمله بين السورتين مع وجوه الاربعه التي
لاصحاب البسملة بين السورتين يعني قطع الكلمه ووصلها
وقطع الاولى ووصل الثانيه فاما مكي هنا وهو قطع الثاني
ووصل الاولى غير جائز لهم وله قصر المنفصل نحو بما انزل
وما انزل وغيرهما من الامثله التي يكون حرف المد في كلمة
وموجب المد اعني الهمز في كلمة اخرى وصلة ميم الجمع اذا كان
بعده متحركا مثل عليهم ءانذرتهم فهم لا يؤمنون لكم علينا
انتم عنه وغير ذلك وصلة هاء الكناية وهي كل هاء يكون ضمير
للمفرد المذكر الغايب وهي تنقسم على اربعة اقسام الاول ان
ما قبله متحركا وما بعده متحركا مثل ما به انشا وله الاهو الثاني
ان يكون ما قبله ساكنا وما بعده ساكنا مثل منه اسمه وعليه

الله الثالث ان يكون ما قبله ساكنا وما بعده متحركا مثل عليه
انشاء واجتباه وهداه الى الرابع ان يكون ما قبله متحركا
وما بعده ساكنا مثل بسم الله فالاولى يصل جميع القراء والثانى
والرابع لم يصلها احد من القراء والثالث لم يصلها احد الا ابن
كثير وافقه حفص فى فيه مهانا فى سورة الفرقان فقط ويقرا
لفظ ارجئه بالهمزة مع ضم الهاء ووصلتها فى موضع الاعراف
والشعراء ويسهل مع القصر الهمزة الثانية من الهمزتين المجتمعتين
فى كلمة يعنى يجعلها بينها وبين حركتها مثل ءانذرتهم ءانا انزل
ويشفع همزة اذهبتم فى سورة الاحقاف باخرى وهو على اصله فى
التسهيل ويشفع باخرى ايضا همزة ان يؤتى فى سورة ال عمران
ويسهل مع القصر الهمزة الثانية من لفظ ائمة فى المواضع الخمسة
فى التوبة ائمة الكفر وفى الانبياء ائمة يهدون بامرنا وفى القصص
ائمة ونجعلهم الوارثين وفيها ايضا ائمة يه يهدون يدعون
الى النار وفى السجدة ائمة يهدون بامرنا وقد نقل عنه الابدال
ياء محضة من غير ادخال ويحقق الهمزة الثانية من الهمزتين المجتمعتين

فى كلمتين

فى كلمتين مختلفتى الحركة مثل تفىء الى وجاء امة وتشاء اصبنا والسماء
او ائتنا فتحقيقه فى الاوليين جعلها بين بين فى الاولى كالياء و
فى الثانى كالواو وفى الاخيرين بالابدال فى الاولى واوا وفى الثانى
ياء وفى يشاء الى وجهان الاول تسهيلها كالياء والثانى ابدالها
واوا مكسورة وينقل حركة همزة لفظ القران حيث وقع الى ما
قبلها نحو القران وقرانا ويقف بالهاء على تاء التانيث سواء كتبت
فى الرسم تاء او هاء والتى كتبت بالتاء بعده للتوضيح وهو رحمت
فى المواضع السبعة فى البقرة اولئك يرجون رحمت الله وفى
الاعراف ان رحمت الله قريب وفى هود رحمت الله وبركاته عليكم
وفى مريم ذكر رحمت ربك وفى الروم فانظروا الى اثار رحمت الله
وفى الزخرف موضعان اهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك
خير مما يجمعون وكذلك امرات فى سبع مواضع فى يوسف امرات
العزيز الان وال عمران اذ قالت امرات عمران والقصص امرات
فرعون والتحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون ونعمت
احد عشر موضعا فى البقرة واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل وفى

آل عمران واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداءً وفي النحل ثلثه
اواخر وبنعمت الله هم يكفرون ويعرفون نعمت الله واشكروا
نعمت الله وفي ابرهيم موضعان اخيران بدلوا نعمت الله كفرًا
وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها والثاني من سورة العقود
اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ولقمان في البحر بنعمة الله عليكم
هل من خالق غير الله وفي الطور فما انت بنعمت ربك وسنت في
المواضع الخمسة ثلاثة في فاطر الا سنت الاولين فلن تجد لسنت
الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا وفي الانفال فقد مضت
سنت الاولين واخرها في سنت الله التي قد خلت في عباده
وخسر هنالك الكافرون ولعنت في الموضعين في آل عمران فنجعل
لعنت الله على الكاذبين وفي النور والخامسة ان لعنت الله عليه
وكذلك معصيت في الموضعين في سورة قد سمع ويتناجون في
الاثم والعدوان ومعصيت الرسول فلا تتناجوا بالبر وكذلك
كلمت ربك الحسنى في الاعراف وبقيت الله في هود وقرت عين
في القصص وفطرت الله بالروم وشجرت الزقوم في الدخان و جنت

بعد ذلك فلا تتناجوا
بالاثم والعدوان ومعصيت الرسول
صح

نعيم

نعيمٌ في الواقعة وابنت عمران في التحريم وكذا يقف بالها فيما
اختلف في افراده وجمعه اذا قراه بالافراد وهو قوله تعالى
آيات للسائلين في يوسف والقوه في غيابت الجب وان يجعلوه
في غيابت الجب ايضا في يوسف ولولا انزل عليه آيات من ربه
في العنكبوت فهم على بينات منه الذين يعد في فاطر وكذلك
حقت كلمات ربك على الذين اول يونس فقرا ابن كثير كل ذلك
بالافراد ووقف بالها واختلف المصاحف في ثاني يونس ان
الذين حقت عليهم كلمات ربك لا يومنون وكذلك حقت
كلمات ربك على الذين كفروا في الطول والقياس فيهما التاء
وكذا يقف بالها على يا ابت حيث حل وجملته ثمانية يا ابت
اني رايت يا ابت هذا تاويل رءياي في يوسف يا ابت لم تعبد
يا ابت لا تعبد الشيطان يا ابت في وكلا ابت اني اخاف
بمريم يا ابت استاجره بالقصص يا ابت افعل بالصافات
ويسكن دال الفظة تس حيث وقع نحو بروح القدس اما نظر
البزي دون قنبل فاعلم ان البزي وافق ابا عمرو في اسقاط الهمزه

الاولى مع المد والقصر من الهمزتين المجتمعتين فى الكلمتين المفتوحتين
مثل جاء اجلهم وفى غير المفتوحتين يسهل كالياء وكالواو مثل
هؤلاء ان وابدل الهمزة الاولى من بالسوء الا واوا وادغم الواو
فى الواو بخلاف عنه ووقف بالهاء على هيهات هيهات الحرفين فى سورة
المؤمنين ووقف بالهاء على فيم ومم وبم وعم ولم حيث وقعن
بخلاف عنه ويشدد التاءات حال الوصل فى احدى وثلثين موضعا فى
البقرة ولا تيمموا فى ال عمران ولا تفرقوا فى النساء الذين توفيهم
الملائكة ظالمى انفسهم وفى المائدة ولا تعاونوا وفى الانعام فتفرق
بكم وفى الاعراف هى تلقف وفى طه والشعراء ايضا تلقف وفى
الانفال ولا تولوا وفيها ولا تنازعوا وفى التوبة هل تربصون
وفى هود وان تولوا فان تولوا ولا تكلم وفى الحجر ما تنزل وفى النور
اذ تلقونه وفيها فان تولوا وفى الشعراء على من تنزل وفيها ايضا
الشياطين تنزل وفى الاحزاب ولا تبرجن وفيها ولا ان تبدل
وفى الصافات ولا تناصرون وفى الحجرات ولا تنابزوا ولا تجسسوا
ولتعارفوا وفى الممتحنة ان تولوهم وفى الملك تكاد تميز وفى نون

لما تخيرون

تخيرون وفى عبس عنه تلهى وفى الليل نارا تلظى وفى القدر شهر
تنزل فى كنتم تمنون فى سورة ال عمران وفظلتم تفكهون
فى سورة طه خلافا له فى هذين الحرفين اما طريق قنبل دون البزى
فاعلم ان قنبل قرا لفظ الصراط حيث وقع نحو الصراط وصراط
الذين وصراطى وصراطك وصراطا مستقيما بالسين واسقط
الهمزة الاولى من ءامنتم له قبل ان اذن لكم فى سورة طه وابدل
الهمزة الاولى من قال فرعون ءامنتم فى سورة الاعراف واوا وصلا
مع تسهيل الثانية وفى سورة الملك النشور ءامنتم ايضا ابدل
الهمزة الاولى واوا وصلا مع تسهيل الثانية وتسهيل الهمزة الثانية
من الهمزتين المجتمعتين فى الكلمتين المتفقتين بينها وبين الالف
فى المفتوحتين وبينها وبين الياء فى المكسورتين وبينها وبين
الواو فى المضمومتين مثل جاء اجلهم وهؤلاء ان اولياء اولئك
وقد نقل عنه الابدال بمحض المد

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله السميع العليم والصلوة على النبي الكريم واله ذوي
الفضل الجسيم والقدر العظيم وبعد فيقول العبد الضعيف
عماد الدين علي بن عماد الدين علي الاستراباذي ان هذه رسالة في
اصول قراءات ابن عامر بروايتي ابن ذكوان وهشام جمعتها من كتب
الاستادين رحمهم الله لالتماس بعض الاحبا حفظهم واعتمدت
على ما يأتي سبيله ووضح لي دليله مستعينا بالله وهو حسبي
ونعم الوكيل اعلم ايدك الله تعالى ان ابن عامر هو عبد الله بن عامر
الشامي اليحصبي قاضي دمشق في خلافة الوليد عبد الملك ويكنى
ابا عمران وهو من التابعين وليس في القراء السبعة من العرب
غيره وغير ابي عمرو ولد سنة احدى وعشرين بالجابية بقرية
رحاب وتوفي يوم عاشورا بدمشق سنة ثمان عشرة ومائة
ايام هشام بن عبد الملك وله رواة كالوليد بن عتبة والوليد
بن مسلم وعبد الرزاق ولكن منهم المعتبر المختبر بين اهل الاداء
واثنان ابن ذكوان وهشام فابن ذكوان هو عبد الله بن احمد بن
بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي ويكنى ابا عمرو وتوفي بدمشق سنة

اثنين واربعين ومائتين وهشام هو هشام بن عامر بن نصير بن
ابان بن ميسرة السلمي القاضي الدمشقي ويكنى ابا الوليد توفي بدمشق
سنة خمس واربعين ومائتين وقرا ابن عامر على ابي الدرداء صاحب
النبي صلعم وقرا ابو الدردا على النبي صلعم ورمز ابن عامر من الحروف الكاف
ورمز ابن ذكوان الميم ورمز هشام اللام ثم اعلم وفقك الله
ان له الوصل والسكت بين السورتين وله المد فقد رتلت الفاف
وشفع ابن عامر حمزة اخوي لفظ اذهبتم في سورة الاحقاف
فيكون هشام على اصله في التسهيل والادخال وشفع ابن عامر
ايضا لفظ ان كان ذا مال في سورة نون وسهل الهمزة
الثانية فيكون هشام على اصله في الادخال وينون بالكسر لفظ
عاد الاولى وادغم هو تاء التانيث عند الضاد والثاء والصاد
ثم اختلف راوياه فاظهر هشام عند الصاد من قوله تعالى لهدمت
صوامع بالحج فقط وادغم ابن ذكوان وله الخلف في قوله تعالى
فاذا وجبت جنوبها يعني ادغام التاء في الجيم في هذه اللفظ
خلافا واما باقي الالفاظ فلا بد عنه ويقف هو بالهاء على يا ابت

حيث حل وجملة ثمانية يا ابت انى رايت يا ابت هذا تاويل رؤياى
فى سورة يوسف يا ابت لم تعبد الشيطان يا ابت انى قد يا ابت
انى اخاف فى سورة مريم يا ابت استاجره فى سورة القصص يا ابت
افعل فى سورة الصافات وفتح التا وصلا وهو بالها على يا ايها
الساحر بالزخرف وايها المومنون بالنور وايها الثقلان بالرحمن
وضم ابن عامر بكماله بالعلى فى ستة مواضع لعلى ارجع فى يوسف
لعلى اتيكم فى طه والقصص لعلى ابلغ الاسباب فى المومن وفتح
ايضا يا معى ابدا فى سورة براءة ومعى او رحمنا فى الملك وفتح هو
يا ورسلى ان الله فى المجادلة وسكن يا دقل لعبادى الذين امنوا
فى سورة ابرهيم فتحها وصلا وسكن ايضا يا سأصرف عن آياتى
الذين فى سورة الاعراف وفتح ابن عامر يا وجهى لله فى آل عمران
وانى وجهت وجهى فى الانعام وفتح ابن عامر يا ان ارضى واسعة
فى العنكبوت وانى هذا صراطى مستقيما فى الانعام وادغم هشام
ذال اذ فى التا والزا والصاد والدال والسين والجيم نحو اذ
تبرا واذ زين واذ صرفنا واذ دخلوا واذ سمعتموه واذ

جعلنا

جعلنا وادغم ابن ذكوان فى الدال حسب وادغم هشام دال قد
عند ثمانية احرف وهى السين والذال والضاد والظاء والزاء
والجيم والصاد والشين نحو لقد سمع الله ولقد ذرانا وقد ضلوا
وقد ظلم نفسه ولقد زينا ولقد جاءكم ولقد صرفنا وقد شغفها
الا انه اظهر لقد ظلمك حرف الظا وادغم ابن ذكوان عند الضاد
والذال والزا والضاد لابن ذكوان خلاف فى الزا فى قوله لقد
زينا السماء وهو فى القران واحد فى سورة الملك واظهر هشام
لام هل وبل عند النون ولام بل عند الضاد ولام هل عند التا
من ام هل تستوى الظلمات بالرعد فقط وادغمها عند البواقى
واظهر ابن ذكوان الكل فاتفق ابن عامر على اظهار لام بل عند النون
والضاد واختلف راوياه فى الطا والظا والثا والنا
والسين والزاى فالتا مختصة بهل نحو هل ثوب الكفار وشركا
فى التا نحو هل ترى وبل تاتيهم وبل مختصة بالاربعة الباقية
نحو بل ظننتم وبل زين وبل سولت وبل طبع فادغمها فيها هشام
واظهرها عندها ابن ذكوان واتفق ايضا على اظهار لام هل عند

التا،

من هل يستوى واختلف عنه فى بقية التاء فادغمها فيها
هشام واظهرها عنها ابن ذكوان وادغم هشام التاء فى التاء
من قوله تعم ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بالاعراف و
تلك الجنة التى اورثتموها بالزخرف وادغم ابن ذكوان التاء من
يلهث ذلك فى الذال ثانى موضع الاعراف واما لهشام لفظ
اناه فى قوله تعم غير ناظرين اناه واما ابن ذكوان بالخلاف
لفظ جاء وشاء وزادهم الاولى وهو فزادهم الله مرضا والمحراب
المجرور نحو يصلى فى المحراب والتورية ويميل مع خلف المحراب غير
المجرور واكراههن والحمار والاكرام وعمران وادريك وزاد
غير الاول واما لهشام مشارب فى سورة يس وآتيه فى هل
اتاك واحشرنا بهل اتيك عن هل الى الان تاتيه من قصة
فيها الامالة ويميل هشام ايضا بدون وعابد فى سورة الكافرون
وفتح ابن ذكوان يا ارهطى اعز عليكم فى سورة هود مع الجماعة
وفتح هشام يا اما لى ادعوكم الى النجاة فى سورة المومن وفتح
هشام يا بيتى مؤمنا فى نوح وبيتى للطائفين فى البقرة

والحج

والحج وفتح هشام ايضا ياء ولى دين فى الكافرين وفتح هشام يا
مالى لا ادرى الهدهد فى سورة النمل واثبت هشام يا تكيدون
فى الاعراف فى الحالين بخلاف عنه لحلى الحذف عنه فى الحالين وحذف
ابن ذكوان يا فلا تسئلنى عن شىء مع الخلف وهشام فى لفظ
يرضه وجهين الاسكان والقصر وسكن ها خيرا يره وشرا يره
ويقرا لفظ ارجه بالهمزة مع ضم الهاء وصلها وابن ذكوان
بالهمزة مع كسر الهاء وقصرها ويقصر مع الخلف لفظ يؤده اليك
فى سورة آل عمران ونوله ونصله كلاهما فى النساء نؤته منها
فى آل عمران وموضع فى الشورى فالقه فى سورة النمل ويتقه
فى سورة النور ويأته فى طه واسكن هشام بخلاف عنه ها
يرضه لكم فى سورة الزمر واوجه الثانى ضم الهاء مع قصرها و
يسهل الهمزة الثانية من الهمزتين المجتمعتين فى كلمة اذا كان الثانى
مفتوحا واسقط الهمزة الاولى منه ءاعجمى فى سورة فصلت ويدخل
الالف بين الهمزتين من قبل الفتح بلا خلاف ومن قبل الكسر مع الخلف الا سبعة
فانه يدخل بلا خلاف فى موضع وهى ائنكم لتاتون ائن لنا بالاعراف و

ائذا مامتت بمريم وائن لنا بالشعراء ائنك لمن المصدقين
وانفكا الهة بالصافات وانكم لتكفرون لحم سجده وعيد
قبل الضم بخلف وبمعى عنه في آل عمران كحفص في الباقي كما لو
وقرا هشام لفظ ابرهيم بالالف في ثلث وثلثين موضعا جميع
ما في البقرة وهي خمسة عشر وفي النسا ثلثه وهي الاخير
ملة ابرهيم واتخذ الله ابراهام خليلا واوحينا الى ابرهام
وفي الانعام مع موضع وهو الاخير ملة ابراهام وفي التوبة
موضعان وهو الاخيران وما كان استغفار ابراهام وان
ابراهام لاواه وفي سورة ابرهيم واذ قال ابرهيم وفي النحل
موضعان ان ابراهام كان امة وملة ابراهام وفي مريم
ثلثة في الكتاب ابراهام وعن الهتى يا ابراهام ومن ذرية
ابراهام وفي العنكبوت موضع وهو الاخير ولما جاءت رسلنا
ابراهام وفي الشورى وما وصينا به ابراهام وفي الذاريات
حديث ضيف ابراهام وفي النجم وابراهام الذي وفي الحديد جا
وابراهام وفي الممتحنة موضع وهو الاول اسوة حسنة في ابراهام

واقفه

حسب
وافقه ابن ذكوان بخلاف عنه بالالف في جميع ما في البقرة
وفي غيرها كالباقين مخففا لهمزة المنطرفة كما يخففه
حمزه في قراته فيذكر على ترتيب السور للتوضيح وسورة البقرة
اذا وقف هشام على سوا ابنا ار واذا والسفها وبشا والملا
وجزا اتما وقعت الهمزة فيه مرفوعة بعد الفتح فوقع تلك
فيه ابدال الهمزه الفا مع المد والتوسط والقصر واذا وقفت
لهشام على يستهزئ وابرئ وتبرئ وتبوئ والبارئ وينبئ
وشبه ذلك حيث وقع مما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد
كسر تلك فيه ابدال الهمزة يا بعد تقدير سكونها وفيه موافقة
للرسم وان شئت سهلت الهمزة بينها وبين الواو مع الروم
على مذهب سيبويه في تسهيل الهمزة المضمومة بعد الكسر وان
شئت سهلتها بينها وبين اليا على مذهب الاخفش وان شئت
قدرت ابدالها يا مضمومة ثم سكنتها كيها وان شئت اشرت الى الحركة
بالاشمام وبالروم في هذا الوجه فهذا خمسة اوجه لفظا او ستة
تقديرا واذا وقفت لهشام على من السما وهولا ومن الما

ومن النسا، ومن وراء والبغا، وشبه ذلك مما وقعت
الهمزة متطرفة مكسورة بعد الف حيث وقع ذلك ففيه ابدال
الهمزة الفا مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها بينها
وبين اليا بالروم مع المد والقصر واذا وقف لهشام على
اضا، والبغضا، وعن اشيا، وجا، وشا، ويسفك الدما،
وبرث النسا، وشبه ذلك حيث وقع مما وقعت الهمزة فيه
مفتوحة بعد الف فلك فيه ابدال الهمزة الفا مع المد والقصر
وقد يجوز التوسط وحكى تسهيل الهمزة بينها وبين الالف بالروم
مع المد والقصر قال ابن الجزري وفيه نظر واذا وقف لهشام
على شي والمجرور حيث وقع فلك فيه نقل حركة الهمزة الى الساكن
قبلها وحذفها وهو القياس المطرد مع اسكان اليا او رومها
ولك ابدال الهمزة يا، وادغام اليا في اليا، مع الاسكان والروم
كما ذكر عن بعض ائمة القرا، والعربية وغيرهم وقد قيل فيه يجوز
ايضا حذف الهمزة على الوجه اتباع الرسم مع المد والقصر ورجح
المد وحكى الهذلي فيه عن ابن غلبون تسهيل الهمزة بين بين واذا

وقف

وقف لهشام على سوء وشبهه مما وقعت الهمزة فيه مفتوحة
حيث وقع واوه اصلية فلك فيه وجهان الاول نقل حركة
الهمزة الى الواو ثم تسكن الواو للوقف وهو القياس المطرد و الثاني
ابدال الهمزة واوا وادغام الواو والتي قبلها فيها اجرا،
للاصل مجرى الزايد كما ذكره بعضهم عن ائمة القرا، والعربية
وغيرهم وقد قيل انه يجوز فيه ايضا حذف الهمزة احتياطا
فيمتد حرف المد ويقصر على وجه اتباع الرسم ورجح المد في ذلك
وحكى الهذلي فيه عن ابن غلبون تسهيل الهمزة بين بين و هو
ضعيف واذا وقف لهشام على الى هنا و في الانفال فلك
فيها نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحذفها مع سكون الرا،
وفي وجهها وان شئت حذف الهمزة على وجه اتباع الرسم وهو متحد
في وجه النقل ولا روم فيه واذا وقفت لهشام على اذ تبرا
وتبرء وشبه ذلك حيث وقع فلك فيه تسهيل الهمزة بينها
وبين الالف وابدالها الفا والتسهيل ضعيف واذا وقف
لهشام على بالسوء ومن سوء وشبه ذلك حيث وقع فلك نقل حركة

الهمزة الى الواو مع اسكانها للوقف ويجوز رومها ولك ابدال
الهمزة واوا وادغامها والتي قبلها فيها مع الاسكان والروم و
يجوز حذف الهمزة على وجه اتباع الرسم مع المد والقصر ورجح المد
ويجوز التوسط صرح به بعضهم وحكى الهذلي فيه عن ابن علبون
تسهيل الهمزة بين بين وكلاهما ضعيف ولا يصح من طريق النشر
واذا وقفت لهشام على شيء وسوء والمسيء ويضيء ونحو ذلك
مما وقعت الهمزة فيه مضمومة فلك فيه نقل حركة الهمزة الى اليا و
حذفها مع الاسكان والاشمام والروم ولك ابدال الهمزة يا
وواوا وادغام اليا التي قبلها فيها والواو التي قبلها فيها
مع الاسكان والاشمام والروم فهذه ستة اوجه ولا يصح
فيهما غير ذلك وقيل انه يجوز فيهما حذف الهمزة اعتباطا اي
من غير عوض فيمتد ويقصر على وجه اتباع الرسم ورجح المد فيه ذلك
وحكى الهذلي فيه عن ابن علبون التسهيل بين بين وكل ذلك
ضعيف ولا يصح واذا وقفت لهشام على ثلثة قروء لم تات و زايدة
في القران الا في هذه الحروف ووزنه فعول فلك ابدال الهمزة

واوا ادغام

واوا وادغام الواو التي قبلها فيها فتنطق بواو واحدة مشددة
مع اسكان الواو وروميها ولك النقل ومعه الروم اجرا للزا
مجرى الاصل وهو ضعيف قاله ابو العز فقط وضعفه الجمهور
ولك حذف الهمزة على وجه اتباع الرسم فتنطق بواو خفيفة
ساكنة من غير روم مع المد والقصر ويجي التوسط صرح به
بعضهم قال ابن الجزري ولا يصح الحذف على وجه اتباع الرسم لان
الرسم محتمل مع الادغام سورة ال عمران اذا وقفت على دفء و الملو
فلك نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها مع الروم والاشمام في المضموم
في المضموم والمكسور وان شئت حذفت الهمزة من غير نقل
اتباعا للرسم والاشمام ولا روم في هذا الوجه فيتحد اللفظ
ويختلف الملحظ فافهم ذلك سورة النسا اذا وقفت لهشام
على يستهزئ ورسمه بالالف بعد الزا فقط فلك فيه تسهيل
الهمزة كالواو ولك ابدالها الفا واذا وقفت لهشام على ان امرؤا ورسم
بواو بعدها الف فيه على القياس ابدال الهمزة واوا ساكنة فقط
من غير روم والاشمام ولك تسهيلها كالواو مع الروم على الحق

المذكور وهو قول الناظم فالبعض بالروم سهلا وذلك ان تبدل
ابدال الهمزة واوا مضمومة ثم تسكن للوقف فيوافق الاول لفظا
ويختلف تقديرا ويجوز في هذا الوجه الروم والاشمام فهذه اربعة
اوجه لفظا وخمسة تقديرا سورة المائدة اذا وقف لهشام على نحو
ابنوا وفي رسمه بواو بعدها الف خلاف ذكره الداني في المقنع
في باب ما اختلف فيه المصاحف والشاطبي في الرائية وابن
قاسم في شرح باب وقف حمزة وهشام والجوازي في منظومة في
الرسم وصاحب كتاب المعين وقال الجعبري فيه على القياس
ابدال الهمزة الفا مع المد والتوسط والقصر وذلك تسهيلها كالواو
بالروم مع المد والتوسط والقصر وكذا مع الاشمام وذلك الروم
مع القصر فهذه اثنا عشر وجها كما صرح بها ابن الجزري في النشر
فجزاؤه ونحو الموسوم بالواو وهذه امثلة زاد بعضهم المد
مع الروم وهم المعري وابن النجار وظاهر كلام ابن ام قاسم
وهو ضعيف عند غيرهم لان الروم ملازم للحركة فلا يصح الا القصر
فصار المجموع على ذلك ثلثة عشر وجها واذا وقفت لهشام على

ان تبوء

ان تبوء ورسمه بواو بعدها الف فلك فيه على القياس
نقل حركة الهمزة على الواو ثم اسكان الواو للوقف مدا
وقصرا فيقول ان تبو وعلى الرسم بواو مفتوحة فيقول
ان تبوء فهذه ثلثة اوجه صرح به الجعبري وتبعه المعري
وذلك ابدالها واوا وادغام الواو التي قبلها فيها ويجوز
التوسط في وجه النقل صرح به ابن جبارة فيصير خمسة
اوجه واذا وقف لهشام وحمزة على نحو جزؤا وانما جزؤا كلاهما
هنا وفيكم شركؤا في الانعام في اموالنا ما نشؤا في سورة هود
فقال الضعفؤا في سورة ابرهيم عم ولهو البلؤا في سورة
والصافات ولهم شركؤا وجزؤا كلاهما في سورة الشورى
من بلؤا في الدخان فهذه تسعة احرف رسمتها بالواو وبعدها
الف بالخلاف والف البناء حذفت اختصارا فلك فيه
ابدال الهمزة على القياس الفا مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها
كالواو بالروم مع المد والتوسط والقصر وذلك ابدالها واوا
ساكنة اتباعا للرسم مع المد والتوسط والقصر وذلك ابدالها

واوا ساكنة اتباعا للرسم مع المد والتوسط والقصر و
مثلها مع الاشمام والقصر مع الروم فقط لكن صرح بعضهم
بالمد مع الروم فقط لكن صرح بعضهم بالمد مع الروم و
هو ضعيف لا يصح سورة الانعام اذا وقفت لهشام على
انباؤا وفي رسمه بواو وبعدها الف خلاف ذكره ابن الجزري
في النشر والجعبري في شرح الشاطبية ففيه ما كان في جزاؤا
واذا وقفت لهشام على ولقد استهزئ مسا وفي الرعد و
الانبيا وقرئ بالاعراف والانشقاق ونحوه فبر ابدال الهمزة
يا بعد تقدير سكونها للوقف وان شئت ابدلتها يا مفتوحة
مقدرة ثم سكنتها للوقف فيكون اللفظ واحدا والتقدير مختلفا
وان شئت وقفت بيا ساكنة اتباعا للرسم واذا وقفت
لهشام على برئ وانما النسئ ونحوها فعيل ولم ترد اليا زائدة
في غيرهما فيهما لهشام ابدال الهمزة يا وادغام اليا التي قبلها
فيها فتقول برئ النسئ ويجوز الروم والاشمام وحكى
فيه حذف الهمزة على وجه اتباع الرسم مع المد والقصر ويجي التوسط

صرح

صرح به بعضهم فتنطق بيا حقيقة ساكنة من غير روم ولا اشمام
واذا وقفت لهشام على من نبئ فلك فيه تسهيل الهمزة كاليا و
ابدالها يا مكسورة ثم يسكن للوقف وترام وابدالها الفا ساكنة
فهذه اربعة اوجه سورة الاعراف وليا مثل الضا تقدم في
البقرة واذا وقفت لهشام على قال الملا المرسوم بالواو حيث
وقع في جميع القران فلك فيه ابدال الهمزة الفا لحركة ما قبلها
وتسهيلها بينها وبين الواو مع الروم ولا يجوز ابدالها لحركة
نفسها لمخالفة الرسم وعدم صحته رواية فاتفق القياس والرسم
وكذلك نبا والمرسوم بالواو وسورة الانفال بغير المذكور
في البقرة وسورة التوبة انما النسئ ذكر في الانعام ملجا ذكر في النبا
الم ياتهم نبا وفي رسمه بواو وبعدها الف خلاف والصحيح عند الجزري
والشاطبي انه بالواو وانما الحذف بلا خلاف من كلام الداني في
المقنع ففيه لهشام تسهيل الهمزة كالواو والثاني ابدالها الفا
والث ابدالها واوا على الخلاف المذكور مع الاسكان والاشمام والروم
سورة يونس عم اذا وقفت لهشام على التربيع والهنا حيث وقع

بسورة يوسف تالله تفتؤا وفي ابرهيم الم ياتكم نباؤ وفي النحل
من نسا يتفيؤ وفي طه عصاى اتوكؤ وانك لا تظمؤ وفي النور
ويدرؤ وفي المومنين فقال الملؤا الاول وفي النمل ثلثه احرف
يا ايها الملؤا والفرقان قل ما يعبؤ وفي ص هل اتاك نبؤ ومنها
ايضا قل هو نبؤ وفي التغابن الم ياتكم نبؤا كل هذه الاحرف مرسومة
بواو بعدها الف في جميع المصاحف ففيها لهشام على القياس
تسهيل الهمزة كالواو مع الروم وابدالها الفا ساكنة وله
على الرسم ابدالها واوا ساكنة ويجوز اشمامها وروْمها فهذه
خمسة واذا وقف لهشام هنا واتاى في النحل ومن اناى
في طه ومن وراى في الشورى صورة الهمزة فيها يا بغير خلاف
والالف التي قبلها فيها على ابدال الهمزة فيها يا بغير خلاف والالف
التي قبلها فيها مع على ابدال الهمزة الفا مع المد والتوسط والقصر مع
الروم فهذه تسعة اوجه صرح بها ابن الجزري في النشر وصرح
غيره بالمد مع الروم منهم للمعري وابن ام قاسم وابن النجار
في شرحهم بضعة عشرة وجها قال المعري ولا يجوز التوسط مع

وجه الروم

مع وجه الروم وقال ايضا وابدال الهمزة انما يجي على جعل اليا مرسومة
صورة الهمزة فان جعلت اليا زايدة تقوية للهمزة بيانا
لكسرها جاز حذف الهمزة مع المد والقصر كان الوجهان كخمس
من اوجه والابدال الفا في اللفظ وفي التقدير غيرهما انتهى
واذا وقف لهشام على هبوا طلع فيه تسهيل الهمزة كالالف
وابدالها الفا وسورة هود اذا وقف لهشام على شي حيث
وقع فيها نقل الحركة الى اليا ثم حذف الهمزة فيسكن اليا للوقف
وله ابدال الهمزة يا مع المد والقصر والمد احسن سورة يوسف
اذا وقف لهشام على تكبوا وفي الرحمن ايضا تبوا فيهما تسهيل
الهمزة كالواو وابدالها الفا لانفتاح ما قبلها والرسم تفتو
ذكر في يونس سورة الرعد سوا ذكر بالبقرة وينشي في الانعام
سورة ابرهيم بلا ذكر بالبقرة نبو ذكر بيونس فقال الضعفاو
ذكر في المائدة سورة الحجر من حما وهو ثلثة احرف ومثلها
ملجا حيث وقع فيه لهشام ابدال الهمزة الفا بعد اسكانها
او بدلا وعلى اتباع الرسم له التسهيل مع الروم وفيه

مخالفة للرسم جزء مشا وفي الحرف فيها نقل الحركة الهمزة الى الزاء
ثم تسكن للوقف وهذا السكون غير السكون لانه يقدم
عليه حركة بخلاف السكون الوصلي وللك روم الحركة واشمام
اولك الادغام ولك حذف الهمزة اتباعا للرسم فلا روم على
هذا والاشمام لعدم مسبوقها وهو الحركة فيه لهشام
ابدال الهمزة يا لسكونها وانكسار ما قبلها فتقول نبي و
لك حذف اليا المبدلة من الهمزة للجزم فتقول نب كما ذكره
صاحب الروضة وغيره ايضا مع الروم كسرة اليا وصرح
به المعري سورة النحل دف مثل ملا ونحو تقدم في العمران
تفيؤا اذ كوفي يونس اتاى ورسمه بيا بعد الالف فيه
ابدال الهمزة الفا مع المد والتوسط والقصر ولك ابدال
الهمزة يا مكسورة ثم تسكن للوقف مع المد والتوسط والقصر
والروم حركة اليا مع القصر فهذه تسعة اوجه صرح
بعضهم بالتوسط في وجه التسهيل لكنه ضعيف سورة
الاسرا ليسوءوا رسمه بالالف بعد الواو ولك فيه على القياس

نقل حركة

نقل حركة الهمزة الى الواو ثم تسكن الواو للوقف مع المد
والقصر ولك على ابدالها بالف مفتوحة فهذه ثلثة
اوجه تقديرا ووجهان لفظا صرح به الجعبري وتبعه
المعبري لك ابدال الهمزة واوا وادغام الواو في الواو ويجوز
التوسط في وجه النقل صرح به ابن جبارة وتصير خمسة اوجه
سورة الكهف هيئ وتهيئ ومكر السيئ فيها لهشام الابدال
يا فتقول هيي ويهيي والسيي ولك حذف الهمزة واثرها
فتقول هي ونحوه ولك تحقيق الهمزة اختاره ابن مجاهد
ولك ابدال الهمزة الفا صرح به الخازني ابن قيس لانه رسم الهمزة
فيها بالالف في بعض المصاحف فخفف اجتماع المثلين
فتقول هيا وشبهه فهذه اربعة اوجه هنا وفي طه
والروم في رسمها بواو وبعدها الف فحلا فصرح به الداني
في المقنع وتبعه ابن الجزري ولك فيه على القياس ابدال
الهمزة الفا ساكنة مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها
بينها وبين الالف بالروم مع المد والقصر ولك ابدال الهمزة

واوا اتباعا للرسم بعض المصاحف ثم تسكن للوقف مع المد
والتوسط والقصر ومثلها مع الاشمام والروم مع
القصر ويجوز المد صرح به ابن ام قاسم والجعبري في
شرحيهما فهذه ثلاثة عشر وجها قال الجعبري في شرحه
صرح بنحو هذه الوجوه الثلاثة عشر كلها ملهي سورة مريم
اثاثا ورءيا ولحولك تماما وقفت الهمزة فيه مفتوحة
بعد فتح فلك فيه ابدال الهمزة الفا وتسهيلها كالالف
على جواز الروم في المفتوحة قال ابن الجزري وهو شاذ لا يصح
سورة طه اتوكأ ذكر في يونس جزاء ذكر في الكهف من
انباء ولك فيه ابدال الهمزة الفا ساكنة مع المد والتوسط
والقصر وتسهيلها بالروم مع المد والقصر لانظمو ذكر
في يوسف منا ذى في رسمه بيا خلاف وهي صورة الهمزة
فلك فيه ابدال الهمزة الفا مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها
بالروم مع المد والقصر ولك ابدالها يا ساكنة اتباعا
للرسم مع المد والتوسط والقصر وروم ها مع القصر

سورة الانبيا

سورة الانبيا ضيا مثل نبا تقدم في البقرة هؤلاء ذكر في
البقرة سورة الحج ولؤلؤا هنا وفي فاطر ونحوهما مما وقعت
الهمزة فيه مكسورة بعد ضم فلك ابدال الهمزة واوا ساكنة
لسكونها وضم ما قبلها على القياس وفيه موافقة الرسم
ايضا ولك تسهيلها كاليا مع الروم على مذهب سيبويه
وجماعة ولك تسهيلها كالواو على مذهب الاخفش وهو
وجه المفضل قال ابن قاسم هذا كله على القياس ولك ابدال
الهمزة واوا مفتوحة على صريح اتباع الرسم ثم تسكنها
للوقف فيتحد مع الوجه الاول لفظا ويختلف تقديرا
ويظهر الفرق بين الوجهين في جواز الروم فعلى الاول
لا يجوز لانها اسكنت ثم ابدلت وعلى الثاني يجوز لانها ابدلت
ثم اسكنت للوقف فهذه اربعة اوجه لفظا وخمسة
تقديرا سورة المؤمنين فقال الملؤا والاولى منها ذكر في
يونس قال الملا ذكر في البقرة سورة النور يدرؤ ذكر
في يونس لكل امرئ هنا وحيث وقع ومن شاطئ ونحوه

مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد كسر فلك فيه ابدال
الهمزة يا ساكنة على القياس وابدالها ياء مكسورة على الرسم
ثم يسكن للوقف فهو لحسن موافقته الاول لفظا و
يخالفه تقديرا ويجوز الروم ح ولك تسهيلها بينها وبين
الروم فهذه ثلثة اوجه لفظا واربعة تقديرا دري باوه
نايبة فيه لهشام ابدال الهمزة يا وادغام اليا في اليا
مع الاسكان والاشمام والروم ولك نقل حركة الهمزة يا
وادغام اليا في اليا مع الهمزة فتنطق بيا خفيفة مع
اسكانها مدا وتوسطا وقصرا ومع اشمامها كذلك با
الثلثة ومع رومها بالقصر فقط فهذه عشرة اوجه الساكن
قبلها وغير الف انتهى يضيئ باوه اصليه وهي حرف مد
ولا المسيء مثلها ففيها لهشام نقل حركة الهمزة الى اليا و
حذفها وهو القياس المطرد ثم لك في اليا الاسكان
والاشمام والروم ولك ابدال الهمزة يا وادغام التي قبلها
فيها اجراء للاصل مجرى الزائد فتنطق بيا واحدة مشددة

ثم لك

ثم لك في اليا الاشمام والاسكان والروم فبلغ ستة
اوجه قال ابن الجزري في النشر ولا يصح فيها غير ذلك
ثم قال وقد قيل انه يجوز فيها ايضا حذف الهمزة اتباعا
يعني من غير نقل فيمد حرف المد ويقصر على وجه اتباع الرسم
وبقي المد في ذلك وحكى الهذلي فيه عن ابن علبون تسهيل
الهمزة بين بين وكلاهما لا يصح انتهى سورة الفرقان
هؤلاء ذكر في البقرة مطر السوء لهشام النقل والحذف مع
الاسكان الواو وروْمها ولك ابدال الهمزة واوا وادغام الواو
مع الاسكان والروم قل ما يعبؤ ذكر في يونس سورة
الشعراء انباء وذكر في الانعام ترا ورسمه في جميع المصاحف
بالف بعد الرا فقط وقياسه ان يرسم بالف ويا قبل النون
هشام بحذف الف لام الفعل للرسم فتصير الهمزة متطرفة
فتبدل الفا وحينئذ بعد الف فيفعل فيه ما يفعل في شا وجا
وهنا لا يصح ولا يجوز ان يعمله علما في رسمه بواو بعدها
الف ثلاثة وهو مثل جزاء وتقدم في الكهف برئ ذكر في الانعام

سورة النمل لهم سو وبعد سو ومن غير سو تقدمت

في نظائره من سبا بنبا ذكرا في الحج الجنب لهشام

نقل حركة الهمزة الى اليا وحذفها فيسكن اليا للوقف

فلك الحذف ابتدا من غير نقل اتباعا للرسم فيتحد مع الاول

لفظا ويختلف تقديرا وعلى الاول يجوز الروم عند من

يجوزه في المنصوب سورة القصص من شاطى ذكر في النور

بيضا ومن غير سو وثلثه يا ايها الملا ذكر في نظائره من

سورة الانبيا مصبا مثل من السما لتنوا ورسمه بالالف

بعد الواو وقال ابو عمرو الداني هي صورة الهمزة وتبعه

الشاطبي وغيره قال ابن الجزري ليس كذلك فان الهمزة

مضمومة فلو صورت لكانت واوا كما صورت في نبلوا

بلوا والصواب ان صورة الهمزة محذوفة على القياس وهذه

وقعت زائدة كما كتبت يعبوا ذرموته انتهى فلك نقل

حركة الهمزة الى الواو وحذفها فنقول لتنوا وساكنة

خفيفة ولك اشمامها وروما ولك ابدال الهمزة واوا

وادغام

وادغام الواو التي قبلها فيها فنقول لتنوا ومشددة

مع اسكانها واشمامها وروما فهذه ستة اوجه

وقد قيل انه يجوز فيها ايضا حذف الهمزة من غير نقل فتمد

حرف المد ويقصر على وجه اتباع الرسم ووجه المد حكى

الهذلي فيه عن ابن غلبون تسهيل بين بين وهو ضعيف

سورة العنكبوت النشاة ذكر في مريم ينبئني ذكر في البقرة

رسمها سى ذكر في هود سورة الروم بلقا ولقا الخرة ومن

معا في بيا بعد الف خلافا فنص القادي بن قيس على اثبات

اليا فيها على القياس ابدال الهمزة الفا مع المد والتوسط

والقصر وتسهيلها بالروم مع المد والقصر ولك ابدال الهمزة

يا اتباعا للرسم على نص القادي ثم تسكن مع المد والتوسط

والقصر ويجوز الروم مع المد والقصر فهذه عشر اوجه

الله يبدؤا بجميع ما فيها ذكر في يونس شفعوا في رسمه

بواو وبعدها الف ذكره المهدي فقط هو مثل جزاؤا ونحوه

فقدم في المائدة سورة لقمن جميع ما فيها تقدم في

في السور المتقدمة سورة السجدة نبا ذكر في يونس سورة
الاحزاب جميع ما فيها ذكر في السور المتقدمة وكذلك
سورة الملائكة سورة فاطر العلموء في رسمه بواو وبعدها
الف خلاف ذكره الداني وغيره فيه على القياس ابدال الهمزة الفا
مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها مع الواو بالروم
مع المد والقصر ولك ابدال الهمزة واوا اتباعا للرسم فح
يجي سبعة اوجه مشهورة وحكي المد مع الروم وهو ضعيف
ومنعه ابن الجزري فالوجهات اثنا عشر وجها وعند من
جوز الوجه الاخير يكون ثلثة عشر وجها اولوا ذكر في
سورة الحج ومكر السيء ذكر في الكهف ولا يحيق المكر السيء
فيه ابدال الهمزة يا مضمومة تقديرا ثم تسكن للوقف فلك
الاشمام ولك تسهيلها كالواو مع الروم ولك حذف الهمزة
اتباعا للرسم فتنطق بيا واحدة ساكنة ولا روم ولا اشمام
ولك تسهيلها كاليا على مذهب الاخفش وهو الوجه
المفصل سورة يس جميع ما فيه ذكر في سورة المتقدم

سورة الصافات

سورة الصافات لهو البلوا في يونس والباقي ذكر في
السور مرارا سورة ص وهل اتيك نبوا وقل هو نبوا
ذكر في يونس والباقي في الباقي سورة الروم من دونه اوليا
ذكر في الاعراف وللسوا ذكر في الكهف جي ذكر في هود
اسوا ذكر في يونس يتبوا ذكر في يوسف سورة المومن فيقول
الضعفوا تقدم في المائدة وما دعا في رسمه بواو وبعدها
الف خلاف ذكره المعري فقط فلك على القياس ابدال الهمزة
الفا مع المد والتوسط والقصر وتسهيلها بالروم مع المد
والقصر ولك ابدال الهمزة واوا ساكنة على الرسم مع سبعة
اوجه لا المسي تقدمت مع يغني في سورة النور سورة فصلت
جميع ما فيه ذكر قبل سورة الشورى ام لهم شركا وجزا
تقدم في المائدة من ملجا ذكر في الحجر من وراي ذكر في يونس
سورة الزخرف جزا ذكر في البقرة او من ينشوا في رسمه بواو
بعدها الف خلاف ذكره ابن ام قاسم والمعري في الجمهور
على رسمه بواو بعدها الف فيكون مثل سبا ونحوه وتقدم

سورة الدخان بلو اذكر في المائده والباقي مذكور في السور
المتقدم وكذلك سورة الجاثية والاحقاف سورة محمد
هولاء ذكر في البقرة والباقي في الباقي سورة الفتح ظن السو
وذكر في براءة والباقي في غيرها سورة الحجرات تفي مثل جي
وتقدم في هود والباقي في الباقي سورة قاف جميع ما فيه
تقدم في السود وكذلك سورة الذاريات سورة الطور
كل امرئ ذكر في النور كانهم لؤلؤ وفي الرحمن يخرج منهما اللؤلؤ
فيه ابدال الهمزة واوا ساكنة لسكونها في الوقف بعد ضمة
وفيه موافقة للرسم ولا يدخله روم ولا اشمام لابداله
حرف مد محض والثاني ابدالها واوا مضمومة ثم تسكن للوقف
وح يجوز الاشمام والدالروم وله تسهيلها بينها وبين الواو
مع الروم فهذه اربعة اوجه لفظا وخمسة تقديرا سورة
النجم جميع ما فيها ذكر في السور المذكورة وكذلك ما في سورة
اقتربت والرحمن والواقعة والحديد والمجادله سورة الحشر
تبوا فيه تسهيل الهمزة كالواو وابدالها واوا مضمومة

سورة الممتحنة

سورة الممتحنة بروا مثل تبنا وتقدم ذكره في البقرة
سورة الصف جميع ما فيها مذكور في السور المتقدمة
وكذلك ما في سورة الجمعة والمنافقون والتغابن و
الطلاق والتحريم والملك ونون والحاقة والمعارج
ونوح والجن والمزمل والمدثر سورة القيمة يبوا في رسمه
بواو بعدها الف خلاف وتقدم ذكر نظائره سورة
المرسلات كل ما في هذه السورة مذكورة في السور سورة
عم عن النبا فيها الابدال والتسهيل كالنبا بالروم ويجوز و
ابدالها يا على مذهب التميميين بخالفة الرسم والرواية
سورة النازعات تقدم جميع ما فيها وكذا تقدم جميع
ما في عبس والتكوير والانفطار والمطففين والانشقاق
والبروج والطارق وكذا في سورة الاعلى الى اخر القران
تمت بعون الملك الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة على سيد المرسلين محمد

عفوم

وآله الطيبين الطاهرين وبعد فيقول العبد الفقير
المحتاج الى ربه المهيمن الهادي عماد الدين علي الاسترابادي
ان هذه رسالة في بيان اصول قراءة حمزة بروايتي خلف
وخلاد من طريق الشاطبية جمعها اجابة لالتماس بعض
الاحباء المشتغلين في هذا الفن وفقهم الله تعالى مستعينا
بالله وهو حسبي ونعم الوكيل فاعلم وفقك الله ان حمزة
هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل الزيات الفرضي
التيمي ويكنى ابا عمارة ولد في سنه سته وثمانين على الصحيح
وكان امام الناس بالكوفة بعد عاصم وكان ثقة كبيرا في
العلم فيما بكتاب الله مجودا له عارفا بالفرائض والعربية
حافظا للحديث ورعا عابدا خاشعا قانتا لله لم يكن له
نظير وتوفي بحلوان في خلافة المنصور سنة ست وخمسين
ومائة على الصواب وله رواة كالعبسي والضبي لكن المشهور
المعتبر المختبرين الى الاداء اثنان خلف وخلاد فخلف هو ابو
محمد خلف بن هشام بن طالب البزار ويكنى ابا محمد ولد في سنة

ومائة

ومائة وتوفي ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين وخلاد
هو خلاد بن خليد الصيرفي ويقال ابن خليد الكوفي ويكنى ابا عيسى
وتوفي بها سنة عشرين ومائتين وقرا حمزة على الامام جعفر بن
محمد الصادق عم وعن الامام محمد الباقر عم وعن الامام زين
العابدين عم وعن الامام الامام حسين عم عن ابيه عن علي بن
ابي طالب عم وعن النبي صم وايضا قرا على جماعة منهم ابو محمد سليمان بن
بن مهران الاعمش ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى القاضي وحمران
بن اعين وابو اسحق السبيعي ومنصور بن المعتمر ومغيرة بن
مقسم وغيرهم واخذ الاعمش عن يحيى بن وثاب واخذ يحيى عن
جماعة من اصحاب ابن مسعود علقمة والاسود وعبيد بن نضيلة
الخزاعي وابي عبد الرحمن السلمي وغيرهم عن ابن مسعود عن النبي صم
وذم حمزة من الحروف الفاء وذم خلف الضاد المعجمة وذم
خلاد القاف المثناة من فوق فاعلم انه الوصل بين السورتين
من غير بسملة ويسكن ها لفظ هو وهي الحرفين في سورة آل
عمران ونوله ما تولى ونصله جهنم في سورة نساء وتوبة

في الموضعين بال عمران وموضع في الشورى وخالفه اليهم
في سورة النمل واسكن خلاد بخلاف عنه ها ويخش الله ويتقه
في سورة النور ويقصر حمزة ضم ها وان تشكروا يرضه لكم في
سورة الزمر كعاصم ويقرا لفظ ارجه في موضع الاعراف و
الشعرا بغير همز مع اسكان الها كعاصم وله المد وقد رخص
الفات على الاصح ويميل كل الف يكون منقلبا عن يا ويكون
لاما عن الافعال مثل طلق ووصى واهدى ومن الاسما
نحو الهدى والهوى والمرضى وله الوجهان اي الفتح والامالة
في نحو لهدى وافترى ونظائرهما مما يكون منونا ويميل
ايض كل الف يكون مرسوما بيا كموسى وعيسى واسفى وحسرتى
الاخمس كلمات وهي على والى ولدى وحتى ومازكى ويميل الف
التانيث المقصورة نحو سلوى وتقوى واولى ودنيا واحدى
وضيزى وكسالى وحوايا ويميل ايض كل ناقص ولو بامن الثلاثي
المجرد اذا زيد عليه فانه يمال ايض كزكى وابتلى ويميل من الفواتح
امالة كبرى ما فيه را وهو في يونس وهو ويوسف وابرهيم

والحجر

والحجر والرعد ويميل ايض امالة كبرى لها الفواتح من طه و طس
وطسم واليا من يس واليا من كهيعص والها من طه و الحا
من الحواميم السبع ويميل ايض امالة كبرى الالف التي يكون
منقلبا من الواو واليا ويكون عينا من الافعال العشرة
واولها خاب وهو في اربعة مواضع خاب كل جبار في سورة
ابرهيم وقد خاب من افترى في سورة طه وقد خاب من حمل
ظلما ايض في سورة طه وقد خاب من دسيها في سورة والشمس
ثانيها خاف وهو في ثمانية مواضع فمن خاف من موص جنفا
في سورة البقرة ضعفا فخافوا عليهم في سورة النسا خافت
من بعلها ايض في سورة النسا لمن خاف عذاب الاخرة في سورة
ابرهيم لمن خاف عذاب الاخرة في سورة ابرهيم ولمن خاف مقام
ربه جنتان في سورة الرحمن ومن خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى في سورة النازعات ثالثها طاب وهو في موضع واحد
وهو فانكحوا ما طاب لكم من النسا في سورة النسا رابعها
ضاق وهو في خمسة مواضع وضاقت عليكم الارض بما رحبت

وحتى اذا ضاقت عليهم الارض وضاقت عليهم انفسهم
الاحرف الثلثه في التوبة وضاق بهم ذرعا وقال في سو
هود وضاق بهم ذرعا وقالوا في سورة العنكبوت
خامسها حاق وهو في تسعة مواضع فحاق بالذين
سخروا منهم في سورة الانعام والانبيا ليس مصروفا
عنهم وحاق بهم في سورة هود فحاق بهم في سورة النحل
والزمر والجاثية والاحقاف والمومن وفي المومن ايضا وحاق
بال فرعون سادسها زاغ وهو في موضعين ما زاغ البصر
في سورة النجم فلما زاغوا في سورة صف سابعها جاء وهو

مائتان

واثنان وعشرون موضعا نحو وجاء ربك ولقد جاءت [illegible]

جاء

موضعه واذا جاءك وجاءها ولقد جاءكم وشبه ذلك
ثامنها شاء وهو مائة وستة كل نصف في نصف نحو شاء الله
ما عبدنا ولو شاء ربك الا من شاء تاسعها زاد وهو في خمسة
عشر مواضع فزادهم الله مرضا وزاده بسطة [illegible] في سورة
البقرة فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله في سورة العمران وزادكم

في الخلق

في الخلق بصطة في سورة الاعراف زادهم ايمانا في سورة
الانفال لما زادهم الا خبالا في سورة توبة ايكم زادته
هذه ايمانا ايضا في التوبة وفزادهم رجسا في اخر التوبة
وما زادهم غير تتبيب في سورة هود وزادهم نفورا
في سورة الفرقان ما زادهم الا ايمانا وتسليما في سورة
الاحزاب وزادهم الا نفورا استكبارا في سورة فاطر والذين
اهتدوا زادهم هدى في سورة محمد صلعم فزادهم رهقا في
سورة الجن عاشرها بل ران في سورة المطففين وجه
امالة الافعال العشرة الدلالة على اصل اليا [illegible] وحركة
الواوي ولما يول اليه عند البناء للمفعول ويشترط ان يكون
ماضي هذه الافعال ثلثة مجردة عن الزيادة وان اتصلت
بضمير او تانيث الا زاغت بقولنا الافعال نحو ضاقت
وخافت وبقولنا ماضية فخرج نحو من يشاء ويخافون
ربهم ويخافون ان كنتم وقولنا شبيه بيان للتخالف فيه
لكن لما لم يقع [illegible] جعلنا الثلاثي عبارة عما هو على

ثلثة احرف وقولنا مجردة عن الزيادة المعلومة من الحرف
اخرجت نحو جا، ها المخاض وازاغ الله قلوبهم وامالة
القاضي عن حمزة وقولنا ان اتصلت بضمير او تا، مونث
نص على نحو خافوا وضاقت وقولنا الا زاغت فخرج زاغ
المتصل بالتا، وهو اذ زاغت الابصار بالاحزاب وام
زاغت عنهم الابصار بص ويميل بامالة قليلة لفظ التورية
ولفظ البوار والقهار ويميل ايضا امالة قليلة كلما كان
الرا مكرر نحو الابرار ويميل خلف عنه لفظ ضعافا ولفظ
اتيك الحرفين في سورة النمل بالخلاف وخالف الخلف
ويشم خلف عنه صاد صراط زايا سوا كان معرفة نحو
الصراط وصراط الذين وصراطي وصراطك او منكرة نحو
صراطا مستقيما وافقه خلاد في الحرف الاول من الفاتحة وهو
اهدنا الصراط ويضم ها عليهم واليهم ولديهم حيث وقع
وقفا ووصلا ويتبع الها بالميم في الضم اذا كان بعد الميم
ساكنا ويكون قبل الها يا، ساكنة او كسرة نحو بهم الاسباب

وعليهم

وعليهم القتال وينقل في الوقف بخلاف عنه حركة همزة المتناهية
الى الحرف الساكن الذي يليها من اخر الكلمة السابقة نحو الارض
والاخرة ومن امن وعذاب اليم ووجه النقل ان اراد تخفيفها
وامتنع تسهيلها لسكون ما قبلها عن مده وحذفها اساسا
لعدم الدلالة واجتماع الساكنين غالبا فتوصل الى حذفها
بنقل حركتها الى ما قبلها فسكنت وتحركت ما قبلها فعليه
حذفها مخففة لدلالة حركة عليها وامن التقا، الساكنين
وعلة تخصيص ذلك بالوقف تاكيدا النقل فيه حال التعب في
كلال النفس وتعدد الاتيان بالهمز على وجهه وعلة الاختلاف في
فيما كان من ذلك في كلمتين انه مذهبه تحقيق الهمزة اذا كانت
اولا والهمز في هذا النوع اول حقيقة وهو كالمتوسط باعتبار
ان الكلمة التي هو فيها لا تعلق معناها بالكلمة صارت تلك الكلمة
الواحدة ولا خلاف عنها النقل في الكلمة الواحدة على ما سياتي
اما وجه الثاني فقد روى بعضهم انه السكت عن حمزة بحاله
على لام التعريف حيث اتت في الحالين وقفا ووصلا وكذا شي

المرفوع والمجرور سيما مضموما في الوصل خاصة والتحقيق في
غير اللام للتعريف وشيء شيئا في الحالين وروى جماعة
اخوان القول الثاني هو السكت لخلف عنه في الحالين على الصحيح
الساكن مطلقا والتحقيق في الحالين وجه السكت المحافظة على
تحقيق الهمزة مع الاستراحة وامكان تلفظها صحيحا فاذا اردت
الجمع بين الروايتين فلك ان تقف على لام التعريف ثلثة اوجه
النقل والسكت والتحقيق فالنقل لحمزة والسكت لخلف من
الروايتين ولخلاد برواية الاولى والتحقيق لخلاد برواية
الثاني وان انفصل اللام وشيء وشيئا الوجهين السكت و
التحقيق فالسكت لخلف من الروايتين لخلاد برواية الاولى
والتحقيق لخلاد برواية الثاني وان تقف على الصحيح الساكن غير
اللام نحو من امن وقد افلح وعذابا اليما ايضا ثلثة اوجه
النقل السكت والتحقيق فالنقل لحمزة بكماله والسكت لخلف
برواية الثاني والتحقيق لخلف من رواية اولى ولخلاد من روايتين
وان تقف على بوجهين السكت والتحقيق فالسكت لخلف من روايته

الثاني

الثاني والتحقيق من رواية الاولى ولخلاد من الروايتين
فاعلم ان الساكن لو كان ميم الجمع فاكثر النقلة من غير نقل
عن حمزة على مذهبهم لخلف وجهان السكت والتحقيق من رواية
والتحقيق في الحالين من الروايتين ويخفف في الوقف الهمزة اذا
كانت متوسطا او متطرفة اما اذا وقف في اولها فقد تقدم
منه الخلاف في تحقيقه وجه تخفيف المتوسطة انها في
الكلمة الموقوف عليها للاستراحة والهمزة صعبة في التلفظ
ولا استراحة مع تلفظ صحيحا ووجه تخفيف المتطرفة انها
محل التغيير وتزداد صعوبة فيبدل في وقفه كل همزة ساكنة
او مسكنة في الوقف وغير متوسطا كان او طرفا في الاسما
والافعال حرف مد يجانس حركتها ما قبلها ولو بواسطة
فيكون الفا بعد الفتح ويا بعد الكسر وواو بعد الضم نحو فاتوا
وامرجئت وبئر وليؤذن ومؤمن واقرا وهيئ واللؤلؤ
ولكل امرئ وينقل حركة الهمزة المتوسطة او المتطرفة الى ما
قبلها ساكنا سواء كان ذلك الساكن صحيحا او يا او واوا

اصلين لنتين او مدتين ثم تحذف الهمزة ليخف اللفظ نحو الطارك
والمستهزئه ومسولا وجزء ودف والمرء وكهيئة وشيء ونحو
والسوء وسيئت واذا كان الساكن الذي قبل الهمزة الفا فسهل
الهمزة اذا كان متوسطا نحو لقد جاءهم فلما تراءت وخافوا و
هاؤم اقرءوا وفما جزاء وابائكم والقلائد ومن نساءكم ونحو بعض
وجه التسهيل ضعف النقل لعدم قبول الالف الحركة اذ لو تحركت
لانقلبت همزة وخرجت عن اصلها فعادت الى قياس بين بين
ووجه المد الاصل ووجه القصر القاء اثر الهمزة بالتسهيل وبدل
الهمزة الفا اذا كان متطرفا لسكونه بالوقف وانفتاح ما قبله
فاجتمع الفان فيحذف احدهما او تثبتها ويقصر ويحتمل التوسط
ايضا هنا اذا وقف بالسكون اما لو وقف بالروم على التفصيل
الآتي سهل وجه البدل انه لما تعذر النقل و سكنت للوقف
وقبلها حاجز غير حصين فقلبت الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها
ووجه اثبات الالفين اتحاد اللفظ واعتباره في الوقف ووجه
حذف الاولى قياس التقاء الساكنين ووجه حذف الثانية ان

الطرف

الطرف انسب بالتغيير ووجه ادغام الواو والياء الزائدتين
اذا وقعتا قبلها الهمزة في الهمز حال كونه مبدل الهمز
حرفا مثل جنس ما قبلها حتى يمكن الادغام نحو خطيئة
وقروء واصله خطيئة وقروء قلبت الهمزة ياء في الاول
وواوا في الثاني وادغم الياء في الياء والواو في الواو وذلك
ليفصل بالادغام بين الزائد والاصلي لان الواو والياء
الاصليين تنقل حركة الهمزة اليهما نحو هيئة وسوءة
وجه البدل انه تعذر النقل لا لا محل بالنقل بمقصود
المد والاصل الحركة في الزائد بخلاف الاصل وضعف التسهيل
لقصور الحرفين في المد عن الالف فتعين البدل ودون
باعتبار سابقها فتعين الادغام فان قلت ما بال الحرف المد
هنا خرج عن حكم قالوا وهم وفي يوم فامتنع ادغامه قلت
انما ابدل للادغام فلا يكون السبب مانعا وتبدل الهمزة
مفتوحة مكسورة ما قبلها ياء او المضموم ما قبلها
واوا نحو مائة ولئلا ويؤيده ومؤجلا انما ابدل لعلم تسهيل

اذ لو سهل لقرب من الالف والالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا
ويسهل بين بين في غير القسمين من الاقسام التسعة فيما كان
الهمز متحركا وما قبله متحركا لان حركات الهمز ثلث تضرب في
ثلث حركات ما قبله يكون تسعة تقدم قسمان المفتوح بعد
الضم والكسر بقي سبعة المفتوح بعد الفتح نحو سال والمضموم
بعد الفتح نحو رءوف او الضم برءوسكم والكسر نحو فما انبئون والمكسور
بعد الفتح نحو يئس والضم نحو سئلوا والكسر نحو خاسئين وهشام
عن ابن عامر يوافقه اذا كان الهمز متطرفا لان المتطرف في محل التخفيف
لكونه اخر اللفظ وموضع استراحة وانقطاع نفس الطريق التسهيل
واذا ابدل الهمزة في رءيا فبعضهم يدغم اليا المبدلة في اليا
على القياس وبعضهم يبقيها على حالها لكونها عارضة فكان
الهمز باق وكذا تؤوي وتؤويه كما صرح في التيسير ومن هنا التحق
لفظ الرءيا لانها بعد البدل تجتمع فيها واو ويا ساكنة اولاهما
فيجوز الوجهان وبعضهم ان خفف الهمزة بالابدال كسر الهاء
الضمير الاتي بعدها نحو انبئهم باسمائهم في البقرة ونبئهم في الحجر

والعمر وهو قول ابن مجاهد وابو الطيب وابن غلبون لانها
قلبت الهمزة يا بسكونها وانكسار ما قبلها كسر الها لوجود اليا
قبلها كما في عليهم ولديهم واليهم في رواية وقال ابو الحسن ابن
غلبون ومكي وابن مهران ضم الها لان اليا عارضة والهمزة
محققة لا متروكة لكونها مرادة فهو الاشبه بمذهب حمزة
ولهذا ضم ها عليهم واليهم ولديهم لكون اليا مبدلة من الالف
وقد رووا ان حمزة يخفف الهمزة على ما هي صورتها في خط المصحف
فان كتب الفا وقف بها او يا او واوا وقف بها وان لم تصور
وحرفان حذف نحو الملا وبقاني والعلموا وفما انبون وكذلك
هشام في المتطرفة وقد نقل عنه يخفف الهمزة بحركة ما قبلها
فيبدل الهمزة يا في المضموم بعد الكسر وواوا في المكسور بعد الضم
نحو مستهزون وسنقريك ولولو وسل على مذهب الاخفش
وبحركتها على مذهب سيبويه وقد حكى عن الاخفش تسهيل
المضمومة بعد الكسر بين الهمزة واليا والمكسورة بعد الضم
بين الهمزة والواو وهو لا يفصل ويخير بينها بحركة ما قبلها

كما هو راي الاخفش قبلها وتسهيلها انها لو دبرت بحركتها اودى
الى شبه اصل مرفوض وهو واو ساكنة قبلها ضمة فعليها
الى مجالس سابقها المؤجل ووجه تسهيلها ان في القلب ايضا اداى
الى مرفوض وهو يا مضمومة بعد كسرة وواو مكسورة بعد ضمة
ووجه تدبيرها بحركتها كما هو راي سيبويه انها اولى بها
من غيرها والهمزة المضمومة بعد الكسر اذا وقع بعدها واو
ساكنة نحو مستهزؤن والخاطؤن فيها النون ويستنبؤنك
وليواطؤا فان فيه الحذف بنا على ما تقدم من اتباع الرسم
وهذه الكلمات واشباهها لم ترسم للهمزة فيها صورة فاذا
حذفت بقيت الواو ساكنة بعد الكسر فمنهم من يضم ما قبل الهمز
ومنهم من يبقيه على حاله من الكسر وهو الوجه الحاصل ووجه
الضم انه لما حذف الهمزة اتصلت كسرة الزاي بالواو فقلبت ضمة
لتسلم الواو كقاضون ووجه ابقائه الكسر عروض الاتصال
ولا نظير له في الاصول ولهذا اهمل وما يوجد من الهمز متوسطا
بما دخل عليه من الزوايد فيه وجهان معمول بهما التحقيق

والتخفيف

والتخفيف اما التحقيق فلان الهمزة اول الكلمة وما كان من
الهمزة اول الكلمة فانه لا يخفف واما التخفيف فلان الزايد
لما دخل على الكلمة التي الهمزة اولها واتصل بها وتعلق معنا
صار الجميع كالكلمة الواحدة وصارت الهمزة كالمتوسطة
بهذا الاعتبار مثلها انتم وهؤلاء ويا ادم ويا اولي ويا ايها
ولابويه وما بكم نحو هذه الحروف المذكورة كالفا في نحو فا منوا
وفامن والواو في نحو وامن والسين نحو ساصرف والكاف
نحو كانتم والهمز نحو اانذرتهم ولام تعريف نحو الارض والاخرة
فالهمزة في كل ذلك متوسطة لاتصال ما دخلت عليه به
واشم ورد في مواضع تخفيف الهمز المتطرف الاول وقع بدل
طرفه بالهمز حرف مد يا او واوا والفا نحو البارئ واللؤلؤ
والملا لانها حروف مد سواكن الاصل الهمز في الحركة فضعف نحو
يجي ويدعوا ويخشوا اما ما عدا المذكور مما من القى حركة الهمزة
على الساكن نحو دخلوا بدل الهمز حرفا وادغم فيه ما قبله نحو
قروء ففيه الروم والاشمام ان كان مضموما والروم وحده

اذا كان مكسورا او المواضع التي وقعت فيه ولو اصلية ساكنة
اوياء قبل الهمز المتطرفة والمتوسطة فقد نقل بعضهم ابدال
الهمز حرف مد من جنس ما قبله وادغامه فيه نحو شيء وسوء
واستيئس كما ذكر في الواو والياء الزايدتين لكن المشهور بعد
الاصليين نقل الحركة اليهما كما تقدم نحو هيئة وسوءة لجرى
للاصل مجرى الزايد وبعض النقلة وهم الاكثر كالداني والا
هوازي وابن مجاهد وقف على الهمز المضموم والمكسور الذي
قبله متحرك او الف بالروم وسهلوا الجوبان الروم مجرى الاصل
نحو الماء والسماء ولؤلؤ والمذهب الثاني الوقف بالسكون فقط
في الضم والكسر والفتح والثالث الروم في الاحوال الثلثة وهو شاذ
صحيح لضعف روم الفتح وفي تخفيف الهمزة طرايق متعددة و
وجوه منكرة سوى ما ذكرته من طريق الشاطبية وعند النحويين
ظهوره كالشمس عند الاستواء والله اعلم واعلم ان حمزة وافق
اباعمرو في الادغام في خمس كلمات بيت طايفة في سورة
النساء والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا

في والصافات والذاريات ذروا في والذاريات ووافق خلاد
نجا الف عنه اباعمرو وادغام فالذاريات والملقيات ذكرا
في سورة المرسلات وفي المغيرات صبحا في سورة والعاديات
بدغم حمزة ذال اذ في الحرفين التاء والدال فالتاء نحو اذ تبرا
والدال نحو اذ دخلوا ويدغم خلاد عنه عند حروف الصفير
اذ صرفنا واذ سمعتموه واذ زين ويدغم حمزة دال قد عند
ثمانية احرف الذال والظاء والضاد والجيم والشين وحروف
الصفير فالذال نحو ولقد ذرانا والظاء نحو فقد ظلم والضاد
قد ضلوا والجيم نحو لقد جاءكم والشين نحو قد شغفها
حبا والسين نحو قد سالها والصاد نحو ولقد صرفنا والزاي
نحو لقد زينا ويدغمها التاء عند الستة احرف وهي التاء
والجيم نحو نضجت جلودهم والظاء نحو كانت ظالمة والسين نحو
انبتت سبع والصاد نحو لهدمت صوامع والزاي نحو
خبت زدناهم ويدغم لام هل وبل عند التاء والثاء والسين
فالتاء نحو هل تنقمون وبل تاتيهم والثاء نحو هل ثوب الكفار

خلاد

والسين نحو بل سولت واختلف عنه في بل طبع فادغمه
خلاد عنه واظهره خلف وجه الادغام الاشتراك في
المخرج في البعض وفي الصفة في البعض وادغم خلاد الباء الساكنة
في الفاء وهي خمسة مواضع في القران او يغلب فسوف في
سورة النساء وان تعجب فعجب في سورة الرعد فقال اذهب
فمن في سورة سبحان فاذهب فان سورة طه ومن لم يتب
فاولئك في سورة الحجرات ولخلاد في يتب فاولئك وجهان
الاظهار والادغام وادغم حمزة الذال في التاء نحو قوله تعالى
عذت وربي في سورة الغافر والدخان فنبذتها في سورة
طه ويدغم ايضا التاء في قوله تعالى ونودوا ان تلكم الجنة
اورثتموها في سورة الزخرف ويدغم دال الصاد في الذال
من كهيعص ذكر في فاتحة مريم ويدغم الدال في الثاء ومن
يرد ثواب موضعي ال عمران ويدغم الثاء في التاء من لبثت
المتصل بضمير الواحد المتكلم والمخاطب وضمير جمع المخاطب
حيث حل نحو قال كم لبثت وقال لبثت يوما وان لبثتم الا

قليلا

قليلا ويدغم الذال في التاء من افعال الاخذ المجرد والمنشعب
الماضي المتصل بتاء المتكلم والمخاطب وضمير المخاطبين
نحو اخذتها فكيف ولتخذت عليه اجرا واخذتم على ذلكم
واتخذتموهم سخريا حيث وقعن في جميع القران ويدغم
خلف عنه بالخلاف وخلاد مع الخلف الباء عند الميم
في قوله تعالى اركب معنا في سورة هود ويدغم حمزة الثاء
في الذال من يلهث ذلك في ثاني موضع الاعراف ويدغم
الباء في الميم من يعذب من في اخر البقرة لان الباء في قراءته
مجزوم ويدغم خلف عن التنوين والنون الساكنة في الواو
والياء وبغير غنة نحو شيء يراد وعشاوة ولهم ومن يقول
ومن وال ويقف بالياء على اياما تدعوا في اخر سورة النمل
وهو متفق في ذلك وتثبت الياء في الحالين وبثبت وصل الياء
في تقبل دعائي في سورة ابرهيم وهذا اخر ما اوردنا جمعه
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

موزن ٥

الحمد لله رب العالمين والصلوة على افضل المرسلين
واشرف النبيين محمد واله الطاهرين وبعد فيقول العبد
الحقير عماد الدين علي بن عماد الدين علي الاسترابادي ان هذه
رساله في بيان اصول قراءة نافع من روايتي قالون وورش
من طريق الشاطبية جمعه لالتماس بعض الاصدقاء المشتغلين
في هذا الفن حفظهم الله جميعا مختصرا ضابطا لجميع
قواعد هذه القراءة من غير تطويل ولا تكرار مستعينا بالله
وهو حسبي ونعم الوكيل فاعلم ايدك الله ان نافع هو عبد
الرحمن بن ابي نعيم الليثي قرا على سبعين رجلا من التابعين
منهم ابو جعفر يزيد بن القعقاع القاري وابو داود عبد
الرحمن بن الاعرج وشيبة بن نصاح القاضي وابو عبد الله
مسلم بن جندب الهذلي القاضي وابو روح يزيد بن رومان
واخذ هولاء القران عن ابن عباس وعبد الله بن عياش بن
ابي ربيعه عن ابي بن كعب عن النبي صم وكان اذا قرا شم من فيه
رايحة المسك قيل اتطيب قال لا ولكن رايت فيما يرى النايم

النبي صم

النبي صم وهو يقرا في فيّ فمن ذلك الوقت نشم من في
هذه الرايحه كان اصله من اصفهان وكان امام الناس
في القراءة بالمدينة انتهت اليه رياسة الاقراء بها و
اجمع الناس عليه بعد التابعين اقراوها اكثر من سبعين
سنه فمولوده في حدود سنه سبعين وتوفي سنه
تسع او سبع وستين وسبعين ومائه وله رواة
كاسمعيل والمسيبي والاصمعي وابي خليد وابي جاز لكن
منهم المشهور للعمدة المعتبر اثنان قالون وورش فقالون
هو ابو موسى عيسى بن مينا المدني قرا على نافع ولخص
بكثير اتقانا لانه كان ابن زوجته وهو الذي لقبه
قالون لجوده قراءته فان قالون بلسان الروم جيد
وكان قالون قاري المدينه ونحويها وكان اصم لا
يسمع البوق فاذا قرا عليه القران يسمعه قرا على
نافع غير مرة فمولوده سنة عشرين ومائة وتوفي
بالمدينة سنة عشرين ومائتين على الصواب وورش هو

عثمان بن سعيد البصري وكنيته ابو سعيد وقيل ابو عمرو
وقيل ابو القاسم وورش لقبه رحل من مصر الى المدينة
فتقرا على نافع فقرا عليه ختمات في سنة خمس وخمسين
ومائه ورجع الى مصر فانتهت اليه رياسة الاقرا بها
فلم ينازعه فيها منازع وكان كاملا في العربية فمولده
سنة عشر ومائة وتوفي بمصر سنة سبع وتسعين
ومائة ومن نافع من الحروف الالف ورمز قالون الباء
ورمز ورش الجيم ثم اعلم وفقك الله تعالى ان القالون عنه
البسمله بين السورتين مع وجوه الثلثه التي لاصحاب
البسمله بين السورتين اعني قطع ووصلها وقطع
الاولى ووصله الثانيه والورش عنه البسمله مع
الوجوه الثلثه والوصل والسكت من غير بسمله ويصل
قالون بخلاف عنه ضم ميم الجمع اذا كان ما بعده متحركا
مثل عليهم رزقناهم ينفقون وعليهم ءانذرتهم ام
ويصل ورش اذا كان بعد الميم همزه قطع مثل لهم ءامنوا

وابصارهم

وابصارهم ان الله فقط للزومه نقل حركة الهمزة اليها
اذا لم يصل فيتحرك الميم بالحركات المختلفة والاستعانه
بالمد على النطق بالهمزة ويقصر قالون حركة ها القطع يؤده
اليك ولا يؤده اليك بجعفين في سورة ال عمران ونوله
ما تولى ونصله جهنم في النسا ونؤته فالقه ويتقه
في سورة النور وله القصر والصلة في مائة في سورة
طه ويقصر نافع ضم ها يرضه لكم في سورة الزمر ويقرا
قالون لفظ ارجه في موضعي الاعراف والشعرا بكسر الها
وقصرها من غير همز وورش كذلك الا انه يصل كسر الها
ويقصر قالون بخلاف عنه المنفصل مثل ما انزل وبما
انزل وغيرهما وجه القصر الغا اثر الهمزة لعدم لزومه
باعتبار الوقف وهو اختيار المبرد فرقا بين اللازم والعارض
ووجه المد اعتبار اتصاله لفظا في الوصل والجمع ومده
في هذه السورة قدر الفين ونصف ولورش المد قدر
خمس الفات على الاصح ولورش في حرف المد الذي وقع بعد

همزة متصلة محققة مثل آمن او محققة بالبدل نحو هؤلا آلهة
وبالنقل مثل الايمان ثلثة اوجه المد والتوسط والقصر
وجه مد الاخذ بالعلة الاولى وهو تقوية حرف المد لخفى
ضعفه عن القوى ووجه التوسط الاكتفا بادنى مد و
وجه القصر الاعتماد على العلة الثانية وهو ان ائمة المد
في العكس ليتمكن من لفظ الهمزة وهنا قد لفظ بها قبل المد
فاستغنى عنه دليلا يلتبس الخبر بالاستفهام واستغنى عنه
يا اسرائيل لكثرة دوره في القران واستثنى ايضا المد الذي
وقع بعد همزة التي وقع بعد ساكن صحيح كقران ومسؤلا
وظمان اما اذا وقع الهمزة بعد الساكن غير الصحيح نحو الموءدة
فيمد ايضا واستثنى ايضا المد الذي وقع بعد همزة الوصل
نحو ايت وائذن لي واؤتمن بعوض حرف المد والعوض
الهمزة واستثنى بعض النقلة لفظ يواخذ حيث وقع نحو لا
تواخذنا ولا تواخذكم ولو يواخذ الله لاحتمال اصالة الواو
ولفظ الآن في موضعي يونس الآن وقد كنتم الآن وقد عصيت

والمراد

والمراد مد الالف الاخير لان الاولى ليست من هذا الاصل لان
مدها الساكن المقدار والهمزة فباعتبار الهمزة يجري لورش الاوجه
الثلثة وعلى اعتبار السكون لا يجري الا المد ووجه استثنا الآن
لئلا يجتمع بين مدين والاولى بالثبوت لسبقها والنقل حصل
بالثانية وطريق اكثر الكتاب انه عد لفظ الان وله فيه تسعة
اوجه ستة مع الابدال حسبما قال الازرق في الآن ستة
اوجه على وجه الابدال الذي وصله محقق وثلث ثانيا ثم
وسطن به وبقصر ثم بالقصر مع قصر ثم له عند وجه مع
التسهيل واستثنى بعضهم ايضا لفظ عادا الاولى في النجم لانه
بدغم التنوين في اللام فصار سقوط الهمزة لازما فلم
يمد لان الهمزة غير منوي للزوم والادغام ولورش ايضا
في الوقف والوصل على اليا والواو اذا كان ما قبلها مفتوحا
وكان بعدهما همزة مثل هيئة وسوءة وشي المد والتوسط
ووجه حمل شي على شي وسوء على سوء ووجه التوسط
حصول المقصود والتنبيه على الفرعية له الخلاف في واو

السوا، وهو ما ورى عنهما من سواتهما وبدت لهما سواتهما
وليريهما ويوارى سواتكم بالاعراف اما التوسط والمد
فظاهر واما القصر فلان سكون الواو عارض و
الاصل الفتح لانه جمع سوءة وزن فعلة اسما صحيحا
لجمع على فعلات بفتح العين نحو خفية وخفيات وقصر
ورش من جميع الطرق المؤدية بالتكرير وموئلا بالكهف
ويسهل نافع الهمزة الثانية من الهمزتين المجتمعتين في كلمة
نحو أأنذرتهم وأئنا وأؤنزل ولورش في ثاني المفتوحتين
وجه اخر وهو ابدال الثانية الفا للمبالغة في التخفيف لان
في التسهيل قسط سر وفي ءامنتم في سورة الاعراف وطه
والشعراء يجتمع الفان فيسقط احدهما فيصير كلفظ
حفص ويثبت قالون الفا بين الهمزتين المفتوحتين وبين
المفتوحة والمضمومة ويسهل نافع الهمزة الثانية من
ائمة في المواضع الخمسة وقد نقل عنه الابدال ياء مكسورة
ويحقق قالون الهمزة الاولى من الهمزتين المجتمعتين في كلمتين

مقتضى

مقتضى الحركة مثل جاء اجلهم وهؤلاء ان اولياء اولئك
وتخفيفه في المفتوحتين بالاسقاط مع المد والقصر و
في المكسورتين والمضمومتين بالتسهيل في المكسورتين كا
لياء وللمضمومتين كالواو مع المد والقصر وله وجه اخر في
بالسوء الا ما رحم ربي في سورة يوسف وهو الابدال
الهمزة الاولى واوا وادغام الواو في الواو وورش تخفيف
الهمزة الثانية الاتفاق وتخفيفه بالتسهيل والابدال
معا ففي المفتوحتين يسهل كالالف ويبدل الفا، وفي المكسورتين
يسهل كالياء ويبدل ياء ساكنة وفي المضمومتين يسهل كالواو
ويبدل واوا ساكنة وله في هؤلاء ان كنتم في البقرة و
على البغاء ان اردن بالنور وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء
مكسورة ويخفف نافع الهمزة الثانية من الهمزتين المحققتين
في كلمتين مختلفي الحركة مثل تفيء الى جاء امة والسماء
او ائتنا ونشاء اصبنا ويشاء الى فتخفيفه في الاولين
بالتسهيل في الاولى كالواو وفي الثانية كالياء وفي الثالث والرابع

بالابدال في الاولى يا وفي الثانيه واوا وفي هيئا الى وجهان
التسهيل كاليا والابدال بواو محضة وابدل ورش الهمزة الساكنة
الكائنة او الاصول الاسما والافعال حرف مد يجانس حركة
ما قبلها فيكون الفا بعد الفتح نحو ياتي ويا مدية بعد الكسر
نحو ايتوني وواو مدية بعد الضم نحو يومنون واستثنى من
ذلك كل كلمة مشتقة من الايوا مثل تووي وتوويه وفاووا
او الماوى لكراهية اجتماع ثلثة احرف علة الا قالون الهمزة
اخف في تووي وامثاله من الابدال ويبدل ورش الهمزة
المفتوحة واوا اذا كان ما قبلها مضموما نحو موجلا و
يبدل ورش الهمزه المفتوحه واوا اذا كان ما قبلها مضموما
نحو موجلا ويبدل ورش من العين لفظ وبير معطلة وقصر
مشيد بالحج وبيس كيف حصل نحو بيسما اشتروا لبيس ما كانوا
وبيس المصير ولفظ الذيب هو الذئب وانتم والذيب معا
والذيب نحن في سورة يوسف وابدل ورش لئلا حيث وقع
يا مفتوحة نحو يعلم لئلا يكون وابدل البزي همزه ائمة التي

في التوبة

في التوبة يا ثم ادغم اليا في اليا ونقل ورش حركة همزة القطع
المبتداة في الحرف الذي يليها من اخر الكلمة السابقة و
النقل انما اراد تخفيفها وامتنع تسهيلها لسكون ما قبلها غير
مد وحذفها ما شا لعدم الدلالة فنقل حركتها الى ما قبلها
فسكنت وتحرك ما قبلها بحركتها ثم حذفها محققة لدلالة
حركتها عليها نحو من امن والارض والاخرة ونقل نافع حركة
همزة الان في موضع يونس واصل الان وان تحرك حرف الفا
فعل ان لم دخلت عليه لام التعريف وبقي ساكنة والعرب لا
بالساكن فاتى قبلها بهمزة الوصل فقيل الان ثم دخلت همزة
الاستفهام على همزة الوصل اذا دخل عليها حرف متحرك ان يحذف
ويتوصل بحركة ذلك الحرف الى مكان يتوصل بحركة همزة الوصل
اليها اما في هذه الكلمة فلا يفعل ذلك اذ لو فعل لادى الى
التباس الاستفهام بالخبر فلمن علا نافع من القرا السبعة الان
وقراه الان وقد من قول الشاطبي رحمه الله وان همز وصل
بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدد مبدلا فللكل ذا اولى

ويقصره الذى يسهل عن كل كالآن مثلا وقالون مثل الجماعة
الا انه ينقل حركة الهمزة الى الساكن قولها من قول الشاطبى رحمه
الله لنا فع له ليونس الآن بالنقل نقلا وورش على اصله مع وجوه
المقدمة وقالون خالف اصله وانما قصر التسهيل بعدم حرف
المد ووجه البدل لا نحذفهما تودى الى التباس الاستفهام
بالخبر والتحقيق يودى الى اثبات همزة الوصل فى الوصل وهو لحن
والتسهيل فيه قسط من لفظ المحققة فقوى البدل ووجه
تسهيلها اثر قياس المتحركة ونقل نافع حركة همزة عادا الاولى
فى سورة النجم وادغم التنوين فى اللام ومع ذلك قالون بهمزة
ساكنة فى مكان الواو وصلا وبتدى قالون بالؤلى والولى
والاولى وبتدى ورش بالولى ولؤلى ونقل نافع حركة همزة
الى الواو فى ردا ايصدقنى فى القصص فيكون من الردء المهموز
بمعنى العين ويسكن ورش كتابيه انى فى الحاقة بلا نقل حركة
همزة انى الى الها لانها اسكنت لا تحرك بحال الا يلزم من تحريكها
خروجها عن وضعها ساكنة وجاء النقل فيه لورش ايضا لكن

الاول

الاول اصح نقيلا من حيث الدليل وادغم ورش دال قد
فى الضاد والظا نحو قد ضلوا فقد ظلم نفسه وادغم ايضا
تاء التانيث فى الظا نحو كانت ظالمة وله الخلف فى ادغام
نون ن والقلم وادغم نافع ذال اخذتم واتخذتم
فى التاء والقالون الخلاف فى ادغام البا فى الميم فى قوله
اركب معنا فى سورة الهود وله الخلف ايضا فى ادغام ثاء
يلهث فى ذالك ويميل ورش جميع ذوات اليا والراى
مثل اشترى وذكرى بين بين خلاف الاكلمه اراكهم فى قوله
نعم ولو اراكهم كثيرا لفشلتم فى سورة الانفال فانه قرا
بوجهين الفتح والامالة القليلة وكذا قرا جميع ذوات
اليا غير الرائى مثل هديهم وهدى والهوى لاماكن
روس الاى الاحد وعشر وهى طه والنجم والشمس
الاعلى والليل والضحى واقرا والنازعات وعبس والقيمه
والمعارج واستثنى من الفواتح ما اتصل بها مونث
فانه لا يخلو اما من ان يكون فيها را او لا فان كان فيها را

فيميلها بلا خلاف وهو ذكريها وان لم يكن فيها را، لا
يخلوا من ان يائي واوي او يائي فان كان واو او يا،
وهو دحيها وطحيها وتليها وضحيها لا يميل الاصل وان كان
يا، تجري فيه الوجهان نحو بنيها وسويها كما تقدم وجه
التقليل حصول الغرض لمطلق الامالة ومراعات الاصل قال
خلف سمعت القرا، يقولون افرط عاصم في الفتح وحمزة في الامالة
والحب الي ان يكون القراءة بين ذلك وهنا ينبه على سماعهما
من العرب ووجه تخصيص ذي الرا، ما تقدم من استحسانها
معها ووجه فتح اراكهم بعده عن الطرف بالضميرين
بلا اتحاد كم ووجه خلاف الثنا، بيان عدم المرجح والجمع
ووجه الفواصل والتعميم الثبات ووجه اخراج اللواتي
تراخيها عن الطرف وليس المراد بذوات اليا، تخصيص الحكم
بالالفات المنقلبات عن اليا، فان امالة ورش اعم من
ذلك والفات التانيث والمرسوم باليا، مما امالة حمزة
والكسائي وانفرد بها الكسائي من الروايتين واحديهما

نص عليه

نص عليه الداني في كتاب الامالة سوى مرضات ومشكوة
واو كليهما والربوا وجه امالة التانيث الدلالة على انقلابها
نوالى اليا، في التثنية والجمع السالم نحو سعديان وحليات
وقلبت يا متحركة لتسلم من الحذف ويميل بين بين ورش ايضا
كل الف وقعت قبل را، متطرفة مكسورة نحو ابصارهم
الدار والحار وحمارك والكفار وهار والبوار والقهار
والابرار وجه الامالة مناسبة الكسر ويميل ورش ايضا بين
بين لفظ الكافرين وكافرين العرب باليا، وجه امالة
الكافرين وكافرين التناسب وتقلها على الكسر وتوسطها على
الرا، واختلف عنه في امالة جبارين والجبار ولما
قال لولفظها او امالة تامة وقلت بلا خلاف عنه لفظ
التورية وقلل ورش من الفواتح ما كان فيه را، وهو اول
يونس وهود ويوسف والرعد وابرهيم والحجر وقلل قالون
وورش الها، واليا، من فاتحة مريم على قول الا صح وامال

ورش الها من فاتحة طه وقلل ايضا ورش الحا من الحواميم
السبع ويرقق ورش كل را قبلها ساكنة نحو غير وحيران
ولا ضير وفي المغيرات او قبلها كسر موصل نحو الاخرة
وفاقرة وقاصرات بشرط ان لا يكون بعد الرا حرف
استعلا لانها اذا كان بعدها حرف استعلا تفخم
بالخلاف ووقع ذلك في كلمتين وهما صراطا كيف جا و
فراق في الكهف وفي القيمة لاجل حرف الاستعلا
وفخم بالخلاف ايضا المكسورة نحو ضرارا وفرارا والفرار
وتفخم الرا الخالصة في اسم العجم وهي ثلاثة ابرهيم واسرائيل
وعمران حيث وقعن وفخمها ايضا ارم ذات العماد
ويرقق الرا المفتوحة في بشرر كالقصر في سورة المرسلات
بالخلاف فيه لاجل الثانية واذا حال بين الكسر نحو الذكر
وكبر واكراه واجرامي واستثنى من السواكن ما كان
حرف استعلا الا الخا نحو اخراج فانه لم يعد حاجزا
ولم يقع من هذا الفصل في القران الا صاد وطا وفاقا

نحو اصرهم

نحو اصرهم ومصرا وفطرت الله وقطرا وقرا وله الوجهان
في مثل ذكرا وسترا وامرا امما يكون الرا منونا والتفخيم
ارجح وله الوجهان ايضا في حيران والترقيق ارجح ووجه
الترقيق التناسب ومجيئه في اللغة ووجه تفخيم
الكل مناسبة اختها ووجه تفخيم الاعجمي المحافظة
على الصيغة المنقولة لم يغير به ووجه منع الاستعلا
قوة حروف الاستعلا وتخلف الخا لضعفها بالهمس
ووجه تفخيم ذكرا قوة الرا بالتنوين ووجه الترقيق
القياس ووجه ترقيق حيران ووجود السبب ووجه
تفخيمه ان الفها قابلت الف التانيث ثم منع من تعديه
حكم الامالة ترخيها عن الطرف ولو املت لرققت
الرا فخمت الرا لئلا يتوهم ترقيقها اثار الجحل وقيل
حمل على الاعجمي بجامع منع الصرف وتفخيم ورش اللام المفتوحة
التي وقعت قبلها صادا او طا او ظا بشرط ان يكون
الحروف المذكورة مفتوحة او ساكنة نحو صلوتهم

وطلقتم وظلّ فيصلب ومطلع وانظلم بمجانسة
الحروف الثلثه ولم يبعد الحكم الى الخا، والقاف لبعد
المخرج ولا الضاد لامتدادها وله الوجهان في طال
وفصلا والتفخيم ارجح فالتفخيم لقوة حروف الاستعلا،
والترقيق للالف الفاصل وفي ثنا يسلكي وصلحا
ان يوصل ايضا وجهان التفخيم لاجل قوة حروف الا
ستعلا، والترقيق لاجل سكون اللام بالوقف واذا
وقع بعد اللام الف منقلب عن يا، ولم يقع الا صاد
فلا يخلو من ان يقع روس الاى الاحدى عشرة او لا
فان وقعت روس الاى السور المذكوره ولم يقع الا
في ثلث مواضع في القيامة فلا صدق ولا صلى وفي الا
وذكر اسم ربه فصلى وفي العلق عبدا اذا صلى ففيه
التفخيم والترقيق والترقيق ارجح لانهما لوانف وقعت
في غير روس للاى السور المذكوره ولم يقع الا في ستة
مواضع مصلى في البقرة في حال الوقف ويصلها مذموما

في الاسرا ويصلى في الانشقاق ويصلى في الغاشية ولا
يصلها في الليل في تبت فلا يخلو القارى من ان يقرا لورش
ذوات اليا بالفتح او بالتقليل فان كان يقرا له بالفتح فلا
خلاف في تفخيم اللام او لا وجه للعدول عنه وان كان يقرا
له بالتقليل فلا يتاتى له الجمع بينه وبين التفخيم لتنافيهما
فان فتح فخم وان قلل رقق اعلم ان يا آت الاضافة في القران
مائتا واثنا عشرة يا، فمن ذلك تسع وتسعون يا، وقعت
بعدها همزة قطع مفتوحة المختلف فيها اوضحه مائة
وثلثة آيات فتحها نافع كلها في الوصل الا مواضع خرجت عن
هذا الاصل وهي اربع انظر اليك في الاعراف وتفتني الا
في التوبة واتبعوا اهدكم في المومن وترحمني اكن في هود فاسكن
هذه الاربعة كل القرا، واسكن نافع فاذكروني اذكركم
وذرني اقتل في غافر وادعوني استجب لكم ايضا في غافر واسكن
في الاول عشر يا، اوزعني ان اشكر في موضع النمل والاحقاف
ومن ذلك اثنان وخمسون يا، بعدها همزة مكسورة مختلف فيها

وسيصلى

فيهما من اصل احدى وستين يا، فتحها نافع الايا اخوتى ان
ابى يوسف فان قالون اسكنها وورش فتحها والايا
يصدقنى انى فى القصص وانظرنى الى يوم يبعثون فى
الاعراف والحجر وص ولولا اخرتنى فى المنافقين وفى ذريتى
انى تبت اليك بالاحقاف واجبلى ما تدعوننى اليه فى
يوسف وتدعوننى الى النار وتدعوننى اليه فى المومن
فان هذه اليات اسكنها كل القرا ومن ذلك عشر يا آت
بعدها همزة مضمومة مختلف فيهما من اصل اثنا عشر
يا فتحها نافع الكل وهى انى اعيذها بك فى ال عمران
وانى اريد ان تبوء فانى اعذبه فى المائدة وانى امرت ان
اكون فى الانعام وعذابى اصيب فى الاعراف وانى اشهد
الله فى هود وانى اوفى الكيل فى يوسف وانى القى الى فى
النمل انى اريد فى القصص وانى امرت ان اعبد الله فى الزمر
واسكن الكل يا بعهدى اوف بعهدكم فى البقرة واتونى
افرغ عليه فى الكهف ومن ذلك اربعة عشر يا وبعدها لام

التعريف

المختلف عنه القران من اصل اثنين وثلثين يا ففتحها لكل
نافع وهى بالبقرة لا ينال عهدى الظالمين وربى الذى
يحيى فى الاعراف حرم ربى الفواحش وساصرف عن اياتى
الذين وابرهيم قل لعبادى الذين ومريم اتانى الكتا
والانبيا انى مسنى الضر ويرثها عبادى الصالحون و
العنكبوت يا عبادى الذين امنوا ان وسبا وقليل من
عبادى الشكور وص مسنى الشيطان والزمر ان ارادنى
الله بضر وعبادى الذين امنوا والملك قل ارايتم ان
اهلكنى الله وفتح لكل ثمانية عشر يا نعمتى التى ثلثة
مواضع البقرة وحسبى الله فى موضعين شركائى الذين
فى اربعة مواضع بلغنى الكبر فى ال عمران بى الاعدا فى الاعراف
مسنى السو ان ايض فى الاعراف ان الله فى الاعراف ايض
مسنى الكبر فى الحجرات قل ارونى الذين فى سبا ان يقول
ربى الله فى المومنين لما جاءنى البينات ايض فى المومنين
اتانى الكتاب اتانى البينات ومن ذلك سبع يا آت بعدها

همزة وصل مفردة وهي اشدد في طه واني اصطفيتك
في الاعراف يا ليتني اتخذت في الفرقان ولنفسي اذهب
ذكري اذهبا في طه قومي اتخذوا في الفرقان ومن بعدي اسمه
في الصف فاسكن نافع من ذلك ثلثا اني اصطفيتك
واخي اشدد ويا ليتني اتخذت وفتح الباقي ومن ذلك
ثلثين يا بعدها غير همزة من باقي الحروف المختلف فيها
ففتح من ذلك نافع بيتي للطائفين في البقرة والحج ولي دين
بالكافرين ومماتي بالانعام ووجهي لله بالانعام ووجهي
للذي في الانعام وفتح ورش يا محياي في الانعام بخلاف
عنه وفتح ورش ايضا يا من معي من المومنين ثاني موضع الشعرا
ويا وليؤمنوا بي في البقرة وان لم تؤمنوا لي في الدخان
ولي فيها مارب اخرى في طه واجمع القرا على فتح كل يا
وقعت ساكن سوا ذلك الساكن الفا وغيره نحو عصاي
واياي ودعاي ومثواي وبشري وعلي والي من اجل
الجمع بين الساكنين ولم يختلفوا في سوا محيا اعلم ان خلاف

هذا الباب

هذا الباب مختص بالوصل فاذا سكنت اليا مع همزة الوصل
حذفتها في الوصل وان اسكنتها مع همزة القطع اجريت
فيها كلم المد المنفصل لصاحبه ووجه الفتح مع الهمز
لتقوية الخفي عن القوي واحد الاصلين ولتمكن من كمال
لفظ الهمز ووجه الفتح مع اللام للتعريف صيانة اليا
من الحذف ووجه الاسكان الاستمرار على اصله وفي وجه
الحذف لالتقا الساكنين ووجه الاسكان احد الاصلين
واثبت نافع في الوصل خاصة للموافقة بين الرسم والاصل
من جملة ايات المحذوفة من اثنان وستين يا وبري
في النمل ومهطعين الى الداعي بالقمر ومن اياته الجوار في
الشورى دون التي في الرحمن وكورت لان ما بعدها
ساكن فلا يمكن اثبات اليا فيهما من الوصل ويوم يناد
المناد من مكان قريب مني وعسى ان يهديني ربي
فعسى ربي ان يوتين خيرا على ان تعلمن عما تلو تتبعن
في الكهف وان اخرتني الى يوم القيمة الاسرا بخلاف في

في المنافقين ولا تتبعني أفعصيت أمري بطه وذلك ما كنا
نبغي في الكهف بخلاف التي في يوسف ما نبغي هذه فإنها
مثبتة عند الكل ويوم يأتي لا تكلم في هود بخلاف أمتي يأتي
أمنا فإن الله يأتي بالشمس يوم يأتي بعض إذ لا خلاف
في إثبات يائها وأتمدونني بمال في النمل وأكرمن وأهانن
بالفجر ومما آتاني بالنمل مع الفتح وفهو المهتدي بالإسراء
والكهف بخلاف الأعراف فإنه مثبتة عند الكل ومن اتبعن
في آل عمران وأثبت ورش عنه في الوصل خاصة ياء وتقبل
دعاء في سورة ابرهيم بخلاف التي في سورة نوح فإنه
من جملة ياء الإضافة وأثبت ورش أيض في الوصل خاصة
ياء يوم يدع الداع في سورة القمر وجابوا الصخر بالواد
في الفجر والعاكف فيه والباد في الحج وجفان كالجواب في
سبأ فلا تسألن ما ليس في سورة هود بخلاف ما في سورة
الكهف فلا تسألني عن شيء فإنها مثبتة للكل ويوم التلاق
ويوم التناد بغافر الياءين من دعوة الداع إذا دعان

بالبقرة

لترديني
بالبقرة وفستعلمون كيف نذير في الملك وإن كدت
بالصافات وإن ترجمون فاعتزلون بالدخان وعذابي
ونذر ولقد ونذر أنا وعذابي ونذر ولقد
وعذابي ونذر ولقد وعذابي ونذر ولقد بالقمر و
خاف وعيد بإبرهيم فمن وعبدي ويخاف وعيد
في ق ولا ينقذون بيس ولنا فإذ يكذبون قال سنشد
بالقصص كيف كان نكير فكاين بالحج وكان نكير قل إنما
بسبأ وكان نكير ألم تر بفاطر وكان نكير أولم يروا
بالملك وأثبت قالون أيض في الوصل خاصة ياء اتبعون
أهدكم سبيل الرشاد في غافر وله الوجهان في ياء يوم
التلاق ويوم التناد في غافر وله الخلف أيض لكن
في ياء قوله نعم مما آتاني في النمل تمت بعون الله وحسن
توفيقه

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلم على افضل المرسلين
محمد خاتم النبيين وآله المعصومين وعترته الطاهرين
فيقول العبد الضعيف الى الله المهيمن الهادي عماد الدين
علي الاسترابادي ان هذه الرسالة في بيان اصول قراءة
ابي عمرو بروايتي الدوري والسوسي من طريق الشاطبية
جمعته بالتماس من طاعته حتم واسعاف مرامه غنيمة
وفقه الله تعالى لارشاد الكمال وتفهيم المقالات انه ولي
ذلك والقادر عليه وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم فاعلم وفقك ان ابا عمرو وهو زبان
بن العلاء بن عمار قرأ على ابي جعفر يزيد بن قعقاع وابي بن
كعب وقرأ يزيد وابي على النبي صلوات الله وسلامه عليه
وله رواة منهم المشهوران اثنان الدوري والسوسي
ورمز ابو عمرو من الحروف الحاء المهملة ورمز الدوري الطاء
المهملة ورمز السوسي الياء المثناة من تحت اعلم ايدك الله
ان له السكت والوصل بين السورتين فقط من غير بسملة

وله الادغام

وله الادغام من غير البسملة وله الادغام الكبير بروايتي
السوسي وهو ما كان المدغم في المثلين او المتقاربين
او المتجانسين متحركا وما كان من المثلين في كلمة لا يدغم
الا مناسككم وما سلككم الحرفان فقط وباقي الباب من
المتماثلين في كلمة ليس بمعمول وما كان من المثلين في كلمتين
فلا بد من ادغام ما كان اولا مثل يعلم ما فيه هدى وطبع
على العفو وامر بشرط ان لا يكون المدغم تا متكلم او تا مخاطب
وان لا يكون منونا ولا مشددا مثل كنت ترابا وانت تكره
واسع عليم ثم ميقات فانه يظهر بالخلاف وقد اظهر
عنه كاف يحزنك كفره من اجل اخفاء النون قبلها وتحمل
له الوجهان في كل موضع التقى فيه المثلان بسبب حذف
وقع في اخر الكلمة مثل يبتغ غير وان يك كاذبا ويخل لكم
ويدغم يا قوم مالي ادعوكم ويا قوم من ينصرني بلا خلاف
وله الوجهان في آل لوط حيث وقع وهو في الحجر والنمل والقمر
وله الوجهان في واو وهو المضموم هاؤه كهو ومن يظهر لفظ

اللاوي يئسن بلا خلاف واما المتقاربين والمتجانسين
فاذا كان في كلمة فما ادغم الا القاف في الكاف بشرطان
يكون ما قبل القاف متحركا لفظا ويكون بعد الكاف ميم
مثل يرزقكم وواثقكم وخلقكم ونطهر ميثاقكم لان ما قبل القاف [متحرك]
ساكن حيث يظهر ايضا ترزقك لان بعد الكاف ليس ميم وله
الوجهان في طلقكن في التحريم من اجل ثقالة التانيث والجمع
وما كان من المتقاربين والمتجانسين في كلمتين فيدغم
اوائل كلم البيت وهو غام ضيق نفسا بهام
و ا ن و ى ن ا س ا ى ن د ل لا وهي ستة
عشرة حرفا اذا لم يكن المدغم منونا ولا تا مخاطب ولم يكن مجزوما
ولا مشددا فاذا اتصف باحد الصفات المذكورة لم يدغم
مثل ظلمات ثلث كنت ترابا ولم يؤت سعة واشد ذكرا
وفي القران تا استكلم فيما ذكرنا فالشين مدغم في السين في [بين]
حرف واحد في موضع واحد في سورة بني اسرائيل قوله تعالى
الى ذي العرش سبيلا واللام تدغم في الرا حيث وقع بشرط

تحرك

تحرك ما قبلها نحو رسل ربك فان سكن ما قبلها ما ادغمت
الا مضمومة او مكسورة نحو يقول ربنا والى سبيل ربك
واظهرت مفتوحة نحو فيقول رب الا الام قال فانها تدغم
حيث وقعت نحو قال رب قال رجلان والتا مدغم في
السين والذال والشين والضاد والثا والزا والصاد
والطا والجيم مثل بالساعة سعيرا والذال في الذاريات
ذروا والشين باربعة شهدا والضاد والعاديات
ضبحا ولا ثاني له والثا والتورية ثم يقولوا والزا الى الجنة
زمرا والصاد والملائكة صفا والطا والملائكة طالمي في
سورة النسا والنحل ولا ثالث له والجيم الصالحات جناح
وله الوجهان في حروف مخصوصة وهي اتوا الزكوة ثم توليتم
في البقرة مع حملوا التورية ثم لم يحملوها في الجمعة وآت
ذي القربى حقه في الاسرا والرقم ولتات طائفة
اخرى في النسا فوجه الخلاف في الاولين كون التا [مفتوحة]
بعد ساكن وفي الاخيرين ما تقدم في ومن يتبع وله الخلف

فلعله جئت شيا في كهيعص والنون تدغم في اللام والرا
اذا تحركت ما قبلها نحو لن نؤمن لك واذ تاذن ربك اما
اذا كان ما قبله ساكنا نحو يخافون ربهم انى يكون له فانه
لم يدغم الا لفظ نحن مطلقا في جميع القران فان نونه وان
لم يتحرك ما قبله تدغم في اللام نحو وما نحن لك في عشرة
مواضع والبا تدغم في الميم من كلمة يعذب بضم البا في
ميم من يشا وهو خمسة مواضع موضعان بالمائدة وموضع
في ال عمران والعنكبوت والفتح سوى الذي في البقرة فانه
ساكن البا في قراة ابي عمرو وهو واجب الادغام عنده من
جهة الادغام الصغير والرا تدغم في اللام نحو هن اطهر
لكم المصير لا يكلف الله والنهار لايات فان فتحت وسكن ما
قبلها لم يدغم نحو والحمير لتركبوها والدال تدغم في عشرة
احرف وهي التا والسين والذال والشين والضاد والزا
والثا والصاد والظا والجيم الا ان يكون الدال مفتوحة
وما قبلها ساكن فانها لا يدغم الا في التا لقوة التجانس

ففي التا

ففي التا نحو المساجد تلك وبعد توكيدها وفي الثا نحو يريد
ثواب وفي الجيم نحو داود جالوت وفي الذال نحو والقلائد
ذلك وفي الزا يكاد زيتها وفي السين نحو الاصفاد سرابيلهم
وفي الشين نحو شهد شاهد وفي الصاد نحو نفقد صواع
الملك وفي الضاد نحو من بعد ضرا وفي الظا نحو يريد ظلما
والضاد تدغم في الشين في موضع واحد وهو قوله لبعض
شانهم فقط في سورة النور والثا تدغم في خمسة احرف
والتا والذال والسين والشين والضاد ففي التا نحو حيث
تؤمرون وفي الذال نحو الحرث ذلك فقط وفي السين وهو ليس
في القران الا بعة وورث سليمان داود من حيث سكنتم
لهذا الحديث سنستدرجهم من الاجداث سراعا وفي الشين
خمسة في القران نحو حيث شئتما حيث شئتم معا في البقرة
والاعراف ذي ثلث شعب في المرسلات وفي الضاد نحو حديث
ضيف ابراهيم في الحجر فقط والكاف تدغم في القاف نحو لك
قصورا بشرط ان يكون ما قبل الكاف متحركا فانه اذا كان

ساكنا لم يدغم نحو تركوك قائما والذال تدغم في الحرفين
في السين نحو فاتخذ سبيله في البحر عجبا فاتخذ سبيله في البحر
موضعي الكهف ليس غيرهما وفي الصاد نحو ما اتخذ صاحبة
فقط والحا تدغم في العين في حرف واحد وقع في موضع
واحد نحو فمن زحزح عن النار والسين تدغم في الزا من
قوله تعالى واذا النفوس زوجت وله في ادغامها في الشين
من قوله تعالى الرأس شيبا وجهان واجمعوا الرواة على اظهارها
لا يظلم الناس شيئا لخفة الهمزة بعد السكون والميم تسكن عنه
عند البا اذا كان ما قبله متحركا تسكن الميم فيحصل الاخفا
فيهما مثل اعلم بالشاكرين يحكم بينهم اما اذا وقع بعد الحرف
الساكن لم تسكن نحو ابرهيم به ولا ادغام فيه والقاف تدغم
في الكاف اذا تحرك ما قبلها نحو ينفق كيف والجيم تدغم في
التا في موضع واحد وهو قوله تعالى ذي المعارج تعرج
في سورة سال سائل وفي الشين في موضع واحد وهو اخرج
شطاه في سورة الفتح مع الخلف ويسكن ها لفظ يؤده

في الحرفين في آل عمران وهو يؤده اليك ولا يؤده اليك و نؤته
ما تولى ونصله جهنم في سورة النساء ونؤته في
موضعين في آل عمران وموضع في الشورى فالقه موضع
واحد في سورة النمل ويتقه موضع واحد في سورة النور و
يسكن السوسي لفظ يأته في سورة طه ويسكن ايضا لفظ يرضه
في قوله تعالى يرضه لكم في سورة الزمر والدوري يسكن يرضه
ايضا مع الخلف ويقرا لفظ ارجه موضعي الاعراف والشعرا
بالهمز مع ضم الها وقصرها ويقصر السوسي المد المنفصل
والدوري مع الخلف ويسهل مع المد الهمزة الثانية من الهمزتين
المجتمعتين في كلمة مثل ءانذرتهم اءنزل اءنا وله ادخال المد
قبل الضم خلاف ولا مد له في ءامنتم في سورة طه والشعرا
وفي الاعراف قال فرعون ءامنتم ابدل الثالث همزة وكذا
الهتنا ولا مد له ايضا في موضع وقع الهمزة المفتوحة بين
همزة الاستفهام ولام التعريف وذلك في سبعة مواضع
ءالذكرين في موضعي الانعام الآن في موضع يونس الله

اذن لكم ايضا فى يونس آلله خير فى النمل وكذلك السحر فى يونس
فى قراءة المد وتسهيل الهمزة الثانية مع ائمة فى المواضع الخمسة
وقد نقل عنه ابدال الثانية يا محضة وتسقط الهمزة الاولى
من الهمزتين المجتمعتين فى كلمتين متفقى الحركة مثل جا امرنا
من السما ان اوليا اولئك مع المد والقصر وتخفف الهمزة
الثانية من الهمزتين المجتمعتين فى الكلمتين المختلفتين تفى الى
جاء امة نشا اصبنا السما وائتنا فتحقيقه فى الاولين
جعلهما بين بين فى الاول كالواو وفى الثانى كاليا وفى الا
خيرين بالابدال فى الاولى واو وفى الثانية يا واما الابدال
والتسهيل فى نشا الى فيبدل السوسى كل همزة ساكنة بغير الوقف
فى الحالين حرف مد تجانس حركة سابقها فى الاسما والافعال
فا كانت او عينا او لاما نحو الذى ائتمن الى الهدى ائتنا يقول
ائذن لى تاكلوا من كذب رويا ك فادارءتم فنعم بد قرانا ه الا
الساكنة للجزم او البنا وما ابدالها اثقل ويلتبس بمعنى اخر او
لغة اخرى وما يسكن بمجرد التخفيف فالمجزوم تسعة عشر مثل

نسؤ

نسؤ ثلاثة مواضع تسؤهم بآل عمران والتوبة تسؤكم بالمائدة
ونشا بالنون ثلاثة ان نشا ننزل بالشعرا وان نشا نخسف
نسبا وان نشا نغرقهم بيس ونبئنا بالبا عشرة مواضع
ان يشا يذهبكم بالنسا والانعام وابرهيم وفاطر من يشا الله
يضلله ومن يشا يجعله بالانعام وان يشا يرحمكم وان يشا
يعذبكم بالاسرا فان يشا الله يختم وان يشا يسكن الريح
بالشورى ويهيئ لكم فى الكهف وننسأها بالبقرة ولم ينبا
بالنجم هذا المجزوم والمبنى للوقف احد عشر يهيئ لنا بالكهف
وانبئهم بالبقرة ونبئنا بتاويله بيوسف ونبئ عبادى
ونبئهم عن ضيف ابرهيم بالحجر ونبئهم ان الما بالقمر وارجه
واخاه فى الاعراف والشعرا واقرا كتابك بسبحان واقرا
باسم ربك بالعلق والذى ابدلها اثقل وهو تؤوى وتؤويه
فى الموضعين تؤوى اليك فى الاحزاب وفصيلته التى تؤويه
فى المعارج والذى يلتبس بمعنى اخر وهو رءيا فى قوله
نعم احسن اثاثا ورءيا فى مريم وما يخرج من لغة وهو موصدة

في الموضعين في سورة البلد والهمزة والذي سكن لمجرد
التخفيف وهو فتوبوا الى بارئكم وعند بارئكم في
البقرة وقال غلبون تعدم الاستثناء فيبدل الياء لانها
ساكن وما قبلها مكسورة وهمزة ياء لئلا نكم بالحجرات والدوري
بتحقيق الهمزة ونقل حركة همزة عاد الاولى الى اللام و
ادغم التنوين فيها وصلا فاذا وقف ابدل التنوين الفا
ويبتدي بالنقل وعدمه ويدغم ذال اذ في التاء نحو اذ تبرأ
والزاء نحو اذ زين والصاد نحو اذ صرفنا والدال نحو اذ
دخلوا والسين نحو اذ سمعتموه والجيم نحو واذ جعلنا
البيت ويدغم دال قد في السين نحو قد سمع الله والذال
نحو ولقد ذرانا والضاد نحو قد ضلوا والظاء نحو فقد ظلم
نفسه والزاء نحو ولقد زينا السماء والجيم نحو لقد جاء
والصاد نحو ولقد صرفنا والشين نحو قد شغفها ويدغم
تاء التانيث في السين نحو انبتت سبع ومضت سنة
والتاء نحو بعدت ثمود والصاد نحو لهدمت صوامع والزاء

نحو خبت

نحو خبت زدناهم والظاء نحو كانت ظالمة والجيم نحو نضجت
جلودهم ويدغم لام هل في التاء من هل ترى من فطور في
سورة الملك وهل ترى لهم من باقية في سورة الحاقة
ويدغم الباء في الفاء في خمسة مواضع او يغلب فسوف
بالنساء وان تعجب فعجب بالرعد وقال اذهب فمن في سبحان
فاذهب فان بطه ومن لم يتب فاولئك بالحجرات ويدغم الذال
في التاء من عذت بربي في سورة غافر والدخان وفنبذتها
بطه وادغم التاء في الثاء من اورثتموها بالاعراف والزخرف
وادغم السوسي الراء الساكنة في اللام مثل واصبر لحكم ربك
مطلقا وادغم الدوري مع الخلف واما الامالة صغرى
الف فعلى وفعلى فعلى مثل يحيى وموسى وعيسى ويميل اما
صغرى للفات فواصل السور الاحدى عشرة وهي طه والنجم
والشمس والاعلى والليل والضحى واقرا والنازعات وعبس والقيامة
والمعارج ويميل بامالة تامة ذات الراء اليائي مثل ذكرى
وقرى سواء كان على وزن فعلى او لم يكن وسواء كان

اولا ويميل ايضا امالة تامة الالفات التي وقعت قبل
الراء المتطرفة المكسورة مثل ابصارهم ويميل ايضا لفظ
كافرين والكافرين بياءه ويميل اعمى الاولى في سورة الاسرا
وهو قوله تعالى ومن كان في هذه اعمى ويميل الدوري امالة
قليلة لفظ يا ويلتى وانى ويا حسرتى ويا اسفى حيث وقعن
ويميل ايضا لفظ الناس المكسورة سينا مثل ومن الناس و
يميل ابو عمرو لفظ هار في التوبة ويضجع ايضا ادرى الوتين
وهو في ثلثة اسماء مع الابرار وحتى لكلا ابرار كتاب الابرار
ويميل السوسي ذوات الراء مثل فترى الذين بالامالة والفتح
ويقف ابو عمرو بالهاء على كل هاء التانيث سواء كتبت تاء
او هاء ووقف بالياء على كاين وهو سبعة بال عمران و
كاين من نبي وبيوسف وكاين من اية والحج وكاين من قرية
اهلكناها وكاين من قرية امليت لها والعنكبوت وكاين
من دابة والقتال وكاين من قرية هي اشد وكاين من قرية
عتت ويقف على ما من قوله تعالى في الفرقان مال هذا الرسول

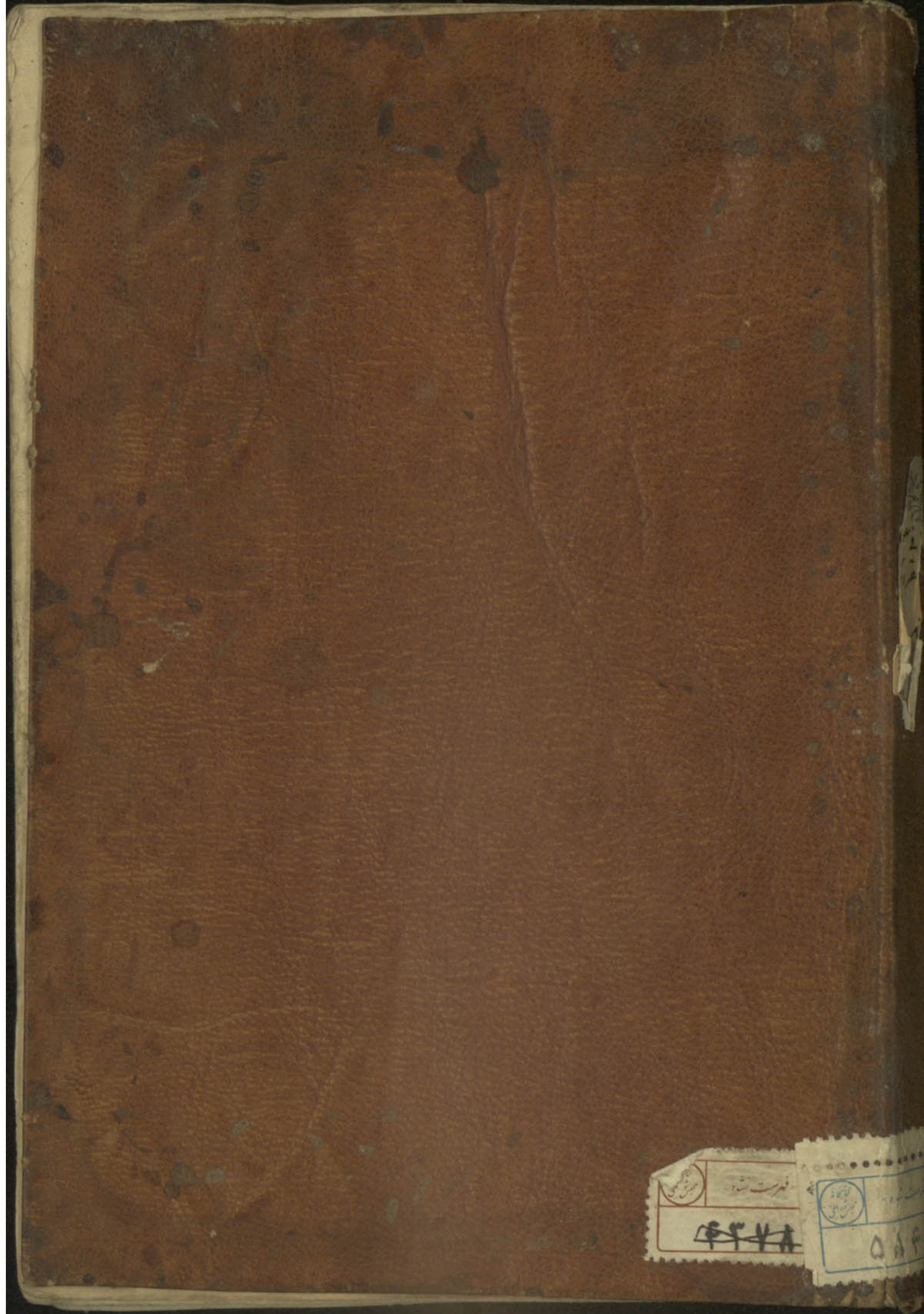
وفي الكهف



وفي الكهف مال هذا الكتاب وفي النساء مال هولاء
القوم وفي سال سائل فمال الذين كفروا ووقف
باثبات الالف لفظ يا ايها الساحر في الزخرف وايها
المومنون بالنور وايها الثقلان بالرحمن ووقف
بالكاف من ويكانه لا يفلح الكافرون وويكان الله
يبسط الرزق بالقصص ويقرا لفظ وهو باسكان
الهاء حيث وقع في القران اذا كان قبل الهاء واوا
وفاء ولام نحو وهو فهو ولهو وكذلك وهي فهي
ولهي تمت الرسالة بعون الله وتوفيقه

تمت

عدت بیت جمیع ۱۲ هزار و دویست
شش هزار و دویست


فهرست نشده
۶۳۷۸
۵۸۶

